

# جزائريون يشاركون في ملتقى "المسلمون الكفار" في أمريكا!

32

إلى جانب وفاء سلطان  
وأمينة دود وغيرهما  
من مناهضي الإسلام

بعدما أصبح المصدر الإعلامي  
الرئيسي لتابعة ملف الرهائن

النمسا تعطل  
الموقع الإلكتروني  
لـ الشروق

8



■ الخميس 20 مارس 2008م ■ الموافق ١٢ ربيع الأول 1429 هـ ■ العدد 2254 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

عميد قضاة التحقيق استمع لحافظ بنك الجزائر في ماي الماضي

## العدالة تفتح ملف اختلاس 30 مليون دولار من الصندوق الكويتي - الجزائري للاستثمار

3

مواجهة النشاطات المشبوهة وغير المرخص بها وسط الطلبة

## مصالح الأمن تتحقق حول شبكات التنصير داخل الجامعات والأحياء الجامعية

5



□ مفتربون يمولون رؤوس  
التنصير ويرعون الواقع  
الإلكترونية البشيرية

مودة الشورق

أرقام مخيفة حول الوضع في بلاد الرافدين



49 عملية اتحاريةنفذها  
جزائريون في العراق

5

حكم عليه غيابياً في قضية اغتيال  
13 جريراً بيشار  
الإعدام في حق "العور"  
وأمر بمصادرة ممتلكاته

3

المتابعة القضائية جاءت بعد أمر الرئيس  
بوتفليقة بالتحقيق  
الأمين العام السابق لرئاسة  
الجمهورية متّبع بتهمة  
استغلال النفوذ

3

RENault SERVICE

Irresistibles

على التجهيزات، القطاع  
والبيد العاملة  
في كل ورشات رينو

-5%



Tel: +49 761 888 59 5874  
Fax: +49 761 888 59 5878  
Mail: medinfo@sanafontis.com  
www.sanafontis.com

لتُبَصِّرَ أَيَّامَكَ بِالْحَيَاةِ  
المركز الالكتروني لعلاج السرطان

فرانبورج - جنوب غرب المانيا

- يعتمد أساليب متقدمة في تشخيص وعلاج أمراض السرطان
- يقدم أعلى مستويات الرعاية الطبية الشاملة







بدأت نتائج الاتفاق الذي وقع عليه وزير المالية، كريم جودي، ونظيرته الفرنسية للاقتصاد والمالية، كريستين لاغارد، تؤتي ثمارها، حيث أفاد جاك مير، مدير العلاقات بالعملية، بأن "إكسا" إن مؤسسته، تحضر لدخول السوق الجزائري، بقوة قبل انقضاء العام الحالي.

وقال مير، "سندخل السوق الجزائري قبل نهاية 2008"، منها بعده الاستثمار في الجزائر، الذي قال إنه "يفتح المجال أمام شركات جديدة مع شركات التأمين الفرنسية. وأكد ممثل آكسا الذي شارك في التوقيع على الاتفاقية الجزائرية الفرنسية في ميدان التأمينات بباريس مطلع مارس الجاري، والتي سمحت بتسوية نزاع دام أكثر من أربعين سنة، وأتاحت لشركات التأمينات الفرنسية، فرصة دخول السوق الجزائري، على "مناخ التعاون المحفز"، القائم بين الجزائر وفرنسا.

وبناءً على اتفاقية "تحدونا رغبة قوية" في التموضع في الجزائر، مضيفة أن الوقت قد حان لدخول هذه السوق التي تعد الأكثروضحا والأكثر قابلية للوفاء في المغرب العربي، مشيرة إلى أن هناك العديد من الدواعي التي تحفز شركتها، على الاستثمار في الجزائر البلد الذي يتيح "منظور سوق جد إيجابية"، والتي من بينها أن سوق التأمينات الجزائرية لا زالت لم تبلغ بعد مستوى الحاجيات المحلية، على حد تعبيره.

وعن الاتفاقية الجزائرية الفرنسية التي تم التوقيع عليها بباريس بين أربع شركات تأمين فرنسية "إجي أف" و"افينا فرنس" و"إكسا فرنس" و"غروبراما" و"أم آم"، ونظيرتها الجزائرية، المتمثلة في الشركة الجزائرية للتأمين (اس أ) والشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (كار)، وأشار المسؤول بشركة "إكسا" إلى أن الأمر يتعلق برهان تأميني قانوني بالنسبة لشركات البلدين مما يفتح آفاقاً واعدة للتعاون. وأردف السيد مير قائلاً "نحن نثق في هذه السوق، سيما وأن الأمر يتعلق بسوق مالي في توسيعه، موكداً بأن شركته "تدرس حالياً عدة طرق للتموضع في الجزائر"، لاسيما من خلال إمكانات شراء شركات خاصة وكذا الشراكة مع الشركات العمومية الجزائرية.

• محمد مسلم

### استحداث 170 مستشفى و300 عيادة وبعث المراكز المتخصصة

كشف وزير الصحة وصلاح المستشفيات، عن مشروع إعادة الخريطة الصحية في الجزائر والتي ستمكن من بعث القطاع الصحي بما يخدم المواطن، حيث أكد أن الوزارة ستطلق في مشروع لبناء 170 مستشفى جديد و300 عيادة صحية عبر كامل التراب الوطني، خاصة بالولايات التي تعاني من نقص الخدمات الصحية بالإضافة إلى تفعيل عملية توثيق المستشفيات التقديمة التي انطلقت بدأيا السنة الجارية، حيث سيعرف مستشفى مصطفى باشا تدشين مصلحة جراحة القلب هذا الأسبوع، وأضاف الوزير أن نقص المستشفيات ستتجه في تعليم المستشفيات المتخصصة التي طالما نادى بها الأخصائيون لتعزيز العيادة على المستشفيات العمومية وتحسين الخدمات الصحية للمرضى، حيث ستختصر هذه المستشفيات في كل من مرض السرطان، علاج المدميين على المخدرات، مراكز للطفولة والأمومة، أمراض القلب عند الأطفال.. كما مستكفل هذه المراكز بمختلف الأمراض المزمنة على غرار مرض السكري، ضغط الدم.

• ب/ح

### الصندوق الوطني للتقاعد يتبرأ من تأخير معاشات المهاجرين المتقاعدين

تبرأ الصندوق الوطني للتقاعد، من مسؤولية تأخر معاشات المتقاعدين الجزائريين الذين يتلقون منتهم من فرنسا، وألقي باللائمة على صناديق التقاعد بهذه الدولة. وأوضحت الهيئة الجزائرية، أن المستحقات عادة ما تنصب في الحساب البريدي التابع للصندوق الوطني للتقاعدين، بعد تأخير كبير. وقال الصندوق الوطني للتقاعدين، إن المتقاعدين الجزائريين المنتسبين للنظام التقاعدي الفرنسي، يتلقون معاشاتهم مباشرة من الصناديق الفرنسية المانحة للمعاشات، مؤكدة بأن "الصندوق الوطني للتقاعدين، لا يتدخل في أية لحظة من اللحظات في شأن تسيير هذه المدفوعات". وبحسب الهيئة الجزائرية، فإن المعاشات المباشرة والمنقولية، المستحقة للرعايا الجزائريين يتم تحويلها من طرف الصناديق الفرنسية، عن طريق رسائلها المالي، إلى الهيئة المصرفية الجزائرية، ممثلة في صندوق الفلاح والتربية الريفية (بدر بنك) الذي يتولى صبها في حسابات ذوي هذه المعاشات، في حين أن الصندوق الوطني للتقاعدين، لا يتدخل سوى في حالات تعدد الأرامل، أو ذوي حقوق المؤمن لهم، الذين لهم أكثر من زوجة واحدة، وذلك وفق الشروط المحددة، بموجب الاتفاقية الجزائرية الفرنسية المتعلقة بالضمان الاجتماعي.

ونفى الصندوق الوطني للتقاعدين، أنه مسؤولة له في نقل معاشات الأرامل الجزائريات من فرنسا، وأكد بأن بنك الفلاح والتربية الريفية، يعمد بعد تلقي المعاشات من فرنسا، إلى صبها في الحساب البريدي الخاص بالصندوق الوطني للتقاعدين، باعتباره الجهة المكلفة بتقسيم المبلغ على الأرامل، وذلك بعد أن تقوم مختلف صناديق المعاشات الفرنسية، البالغ عددها 25 صندوقا، بإبلاغ صندوق التقاعد الجزائري، شهرها، كل واحدة على الأفراد، بالمعلومات الضرورية المتعلقة بعمالية الدفع. واعترف صندوق التقاعد، بحصول حالات تأخر في دفع مستحقات الأرامل، لكنه يبررها ببعد الوسطاء في عملية التحويل من فرنسا إلى الجزائر، والذين قدر عددهم بثلاثة، هي الجهة المعنية بالدفع، ممثلة في صناديق التقاعد الفرنسية، ثم البنوك الفرنسية، وأخيراً البنوك الجزائرية، مشيراً إلى أن أحوال معالجة هذه المستحقات، على مستوى الصندوق الوطني للتقاعدين، لا تتعدي 30 يوما. ورداً على صندوق التقاعد الجماعي الفرنسي "رون ألب"، الذي أكد التزامه بسديد معاشات الأرامل الجزائريات، في أجاليها المحددة، أوضح صندوق التقاعد الجزائري، أن الحالات التي تحدث عنها هيئه التقاعد الفرنسية، كانت محل عدة مراسلات، غير أن الطرف الفرنسي، لم يرد عليهما، مشدداً على أن المعاشات التي لها الحساب الخاص بصندوق التقاعد الجزائري، يتم تحويلها إلى أصحابها في أجاليها.

• محمد مسلم

### الدرك يلقي القبض على مشتبهين بقتل شاب بعين بسام

تمكن أعون الدرك الوطني خلال 48 ساعة الماضية من إلقاء القبض على ثلاثة شبان مشبوهين باقتراف جريمة قتل الشاب (17 سنة) الأسبوع الفارط بعين بسام، وحسب مصدر علني فإن الشبان لا يزال التحقيق جارياً مهتمون بهم في الحجز تحت النظر لاستكمال التحقيق في خطوة لكشف عن ملابسات القضية التي هزت مدينة عين بسام الأسبوع الفارط.

• معاذ

### الشروق تتتابع محكمة خاطفة الرضيعة "آية" ببسالة

## خطفتها واحتفظت بها 18 شهراً وزوجها يظن أنها ابنته

افتته محكمة المسمة "ج. فتيحة" أمس الأول في مجلس قضاء بسكرة يادانتها بعقوبة السجن لمدة 4 سنوات على خلفية جناية الاختطاف، علماً بأن الناخبة التهمت لها عقوبة السجن لمدة 10 سنوات. المحكمة خافت عدة أسلحة عالقة طرحها دفاع المتهمة، وأخرى طرحتها الرئيس وممثل الحق العام، خصوصاً بعد التصريحات التي أدلت بها "ج. فتيحة" أمام المحكمة متهمة زوجها (الشاهد) بالمدبر للعملية قبل أن يتبرأ مما فعلته.

**الرئيس: لماذا سجلت**  
**البنت في خنشلة؟**

●●● المتهمة: زوجي اقترح ذلك

**الرئيس: تؤكد بين**

**زوجك ووالد آية؟**

●●● المتهمة: هذا ما أكده لي زوجي

**الرئيس: يسأل والد آية:**

**هل تعرف زوج المتهمة**

●●● (م.ج) **الموسمي**

●●● والد آية: لا أعرفه قبل اختطاف بنتي

ثم يسأل زوج المتهمة بوصفه

شاهداً: حدثنا عن قصة آية؟

(م.ج) لقد أقنعني بأنها

توحشت بجارتنا ذي بشرة

سوداء، وبعد مشاهدتي حصة

وكل شيء ممكن اتصلت بوالد

آية وبلغته بإمكانية عودة إبنته

بعد 4 أيام.

**الرئيس: كيف لا تفرق بين**

**امرأة حامل من عدمه؟**

●●● الزوج: زوجتي تزن قططاً و 24

كلاً لا يمكن ذلك

**الرئيس: رافقتها إلى المركز**

**الصحي**

●●● الزوج: لم أفعل، ذهبت لوحدها

ولما رجعت في المساء أخبرتني بأنها

انجذب بنتا

**الرئيس: من اقترح تسجيلها في**

**خنشلة.**

●●● النائب العام يسأل الزوج: وجدت

بناتها في منزل عمرها 30 يوماً، ألم

تنبه للأمر؟

- الزوج: لا.. الرضيعة كانت ضعيفة.

- المعروف أن الولادة يسبقها

مخاض، ألم تتصلك بـ زوجتك؟

●●● الزوج: لم تتصلك بي وقد أعدت

أنها ذهبت إلى المستشفى بمفردها

وعادت في المساء.

- في هذه الحالة المستشفى يتولى

**تسجيل المولودة؟**

الزوج: قالت إنها طلبت إجراء

التسجيل كي تسجلها لاحقاً في

خنشلة.

**الرئيس: هل زرتها في السجن؟**

●●● الزوج: لا، لم أفعل.

**الرئيس: لماذا؟**

●●● الزوج: أخذت مني جميع وثائق

ذات مرة بسبب خلاف بيننا.

بعد سماع المتهمة والشهود، رفع

ممثل الحق العام، مؤكداً أن القانون لا

يفرق بين الذكر والأنثى، وخلص إلى

التماس عقوبة السجن لمدة 10

سنوات.

إثرها تقدم 3 محامين للدفاع عن

المتهمة، أحجموا على سؤال مفاده

لماذا لم يتبع الزوج في هذه القضية.

واعتبر أحدهم عدم قيام الزوج بزيارة

زوجته في السجن بالفعل الذي مفاده

أنه يرغب في التخلص منها للبعث

بسجلها التجاري.

وأكمل الدفاع بأن موكلته لا تتحمل

المسؤولية بمفردها، فهي ضحية على

حد وصفه، وما قامت به لم يكن

بحضور إرادتها، هو من نصحتها، لأنها

غير قادر على الإنجاب، نصحها حتى

تحافظ على أموالها.

المتهمة كما يضيف الدفاع أجرت

تحاليل طبية أكدت قدرتها على

الإنجحاج، أما زوجها فغير قادر

حسب نتائج التحاليل التي أجراها، كما

أكمل الدفاع أن خروج الزوجات من

مصلحة الولادة لا ياتي إلا في حضور

الزوج، متسائلاً كيف لا مرأة تجرب في

المستشفى صباحاً وتغادره مساء

بمفردها!!



وجاء في مرافعة الدفاع ما يعكس قناعته بوجود شريك ساهم في عملية الاختطاف، حيث رکز 3 محامين على سؤال واحد، هل قامت المتهمة بالعملية بغير إرادتها؟

وكانت انتطاق المحكمة

بتلاوة قرار الإحالة قبل

وقف المتهمة أمام المحكمة

للإجابة على أسئلة الرئيس

التي بدأها بوصفه

باختطاف الذي أخذ أبعاداً

تجاوزت حدود الوطن بعد

نداء أم الرضيعة آية عبر

حصة " وكل شيء ممكن ".

وتعود وقائع اختطاف

الرضيعة آية من منزلها

ببسالة إلى الخامس نوفمبر 2005، حسب شكوى أمها التي

أكدت أن امرأة سرت

هي وعيها سرتها، وقالت السيدة

شيت.

**الرئيس: تكلمي.. قوللي ما**

**معناني** في تصريحاتها للشرطة أنها

التحقت بامرأة في المركز الصحي

بالعالية لما ذهبت لإجراء تلقيح لابنتها

آية التي كان عمرها يومئذ 30 يوماً

وعند عودتها رافقها المرأة المجهولة

إلى الحي الذي تقيم فيه، مدعاة أنها

تقطن في حي مجاور، وطلب منها أن

تأخذ الرضيعة معها إلى منزلها

يراها أباها، لكن آية رفضت؛ وفي

اليوم الموالي زارتها رفقة امرأة أخرى

وجلسن جميعهن في غرفة الاستقبال

يتصفحن ألبوماً للصور أحضرته

المتهمة معها، في تلك الأثناء تظاهرت

الأخيرة بأوجاع في بطونها



## في زيارة وزير السكن إلى المسيلة موسى يهدى بإجراءات ردعية ضد المضاربين في أسعار مواد البناء

استغل مقاولو المسيلة فرصة زيارة وزير السكن نور الدين موسى، إلى الولاية، أمس، ليهذوا مشكل ارتفاع أسعار مواد البناء، كالأسمنت والجديد، التي أصبحت تهدى عدداً من ورشات البناء.

وفي ردء على هذا الانشغال، أكد الوزير بأن الحكومة ستتخذ إجراءات خلال الأيام القادمة، من شأنها القضاء على المضاربة في مثل هذه المواد، وذلك باعتماد آليات الرقابة والرقابة، مشيراً إلى أن الارتفاع الوظيفي يصل حالياً من مادة الأسمنت 16 مليون طن، وهي كافية على حد قوله للبرامج المطروحة، مضيفة أن الزيادات إذا كانت هي الحدود المعقولة ستدخل الدولة، وتأخذها على عاتقها، لكن هذا لا يعني، بحسب المتحدث، السكوت على المضاربات، التي قد تكون من فعل بعض المقاولين، وهذا أكد على أن الرقابة ستتشمل هذا النوع من المضاربين، قصد الوصول إلى ما أسماه بالاحترافية.

وعن الأسباب التي تقف وراء هذا الارتفاع في أسعار مواد البناء، أشار أيضاً إلى عوامل أخرى، قد تكون لها صلة بعامل الصيانة، الذي تخضع له مصانع الأسمنت دورياً، وهذا عامل السوق، فهو إلى حد ما يتحكم في الأسعار.

يدرك أن وزير السكن قام بزيارة للقطب الجامعي الذي سيستقبل في العام المقبل ما يقارب 17 ألف طالب، بالإضافة إلى بعض المشاريع السكنية، أبرزها السكك التساهمية التي اشتكت أصحابها من الزيادات التي فاقت 10 ملايين.

• الطيب بوداود

## يتسبب في وفاة 10 آلاف شخص سنوياً 210 ألف إصابة جديدة بسرطان الكلى في العالم

كشف الأخصائيون المشاركون في الملتقى الدولي حول تشخيص الأمراض السرطانية بعاصمة ألمانيا برلين، عن تسجيل قرابة 210 ألف إصابة جديدة بمرض سرطان الكلى في العالم، ويتبين أن غالبية المرضى بالإضافة إلى بعض المشاريع السكنية التي أبرزها السكك التساهمية التي اشتكت أصحابها من الزيادات التي فاقت 10 ملايين.

يتسبيب في وفاة 10 آلاف شخص سنوياً  
210 ألف إصابة جديدة بسرطان الكلى في العالم

وقد أكد الخبراء أن ملايين "نيكسافار" العلاج الوحيد حالياً بالنسبة لمرضى سرطان الكلى، ويدخل أيضاً في علاج مرض سرطان الكلى أيضاً، واعتبروا هذا العلاج تقدماً ملحوظاً في مجال الفحوصات الطبية لأمراض السرطان، لأنه يحد من انتشار رقعة السرطان في جسم الإنسان.

وقد سمح هذا المؤتمر في فتح نقاش حول تشخيص الأمراض المزمنة وتقديم الدراسات في هذا المجال، وبمشاركة إطارات وخبراء من المخبر الألماني لصناعة الأدوية الصيدلانية "بايبار شريرنغ" وأخصائيون من إيطاليا، ألمانيا، اليونان، فرنسا، وصغار حفظ من جمهورية مصر، فنلندا، إسبانيا، بلجيكا، بلغاريا، لبنان، سلوفاكيا، السعودية والإمارات العربية المتحدة.

للإشارة، فإن دواء "نيكسافار" تم الترخيص في استعماله في الجزائر في جويلية 2007، وأكتوبر من نفس السنة بالنسبة لأوروبا، وبالولايات المتحدة في نوفمبر الماضي، وقد حقق نسبة 44 بالمائة من التحسن بالنسبة للمرضى، حسب ما أكدته نتائج دراسة قام بها المخبر "شارب" التي تم عرضها خلال المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للسرطان في جوان 2007.

ويمثل حالياً النقاش حول توسيع علاج "نيكسافار" واستعماله من قبل مرضى سرطان الثدي، والرئة والجلد.

• سليمية حمادي

## الرئيس يخاطب الشباب الإثنين المقبل وقد يجسم في تعديل الدستور الحرقة، الإرهاب، البطالة وأزمة السكن في خطاب بوتفليقة

### الشيخ بوعمران: لسنا مرتاحين لوضعية الشباب

يوجه الرئيس بوتفليقة، يوم 24 مارس المقبل، خطاباً مطولاً للشباب الجزائري يتعرض فيه للمشاكل التي أنهكت الشباب وأدت إلى ظهور آفات وظواهر اجتماعية خطيرة في المجتمع كالعنف، الإرهاب، الإجرام واللصوصية التي سبق وأن تعرض لها رئيس الجمهورية في خطاب سابق له، إضافة إلى ظاهرة الحرقة في أوساط الشباب الذي أصبح يركب قوارب الموت ويخصوص مغامرات انتشارية للهجرة إلى ماء البحار، ويتداوّل في الأوساط السياسية أن الرئيس سيدعوه في خطابه الموجه للشباب يوم 24 مارس إلى تعديل الدستور.

كذلك، ونائب رئيس جامعة ليون الجزائري العميد بوزي المقهي بفرنسا، والباحث المتخصص في القضايا الإسلامية صادق سلام صاحب كتاب "فرنسا و المسلمين بها"، وهو باحث جزائري مقيم بفرنسا، الدكتور علي الإدريسي وأحمد الحدادي، من جامعة الرباط بال المغرب، ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية بال المغرب عبد الحق عزوzi وهو أستاذ محاضر بمختلف الجامعات العربية. ومن بين الخبراء الجزائريين الذين سيشاركون في أشغال الملتقى وورشاته الأربع الخبراء والباحثين سيقتربون من جهة، أكد الأمين العام للمجلس الإسلامي الأعلى، عز الدين سحلبي أن هؤلاء والعلمية الجانحة إلى السلم والحوار، والرافضة للعنف والعدوانية لدفع الشباب إلى الإقتداء بها بدلاً من التعريف والتشهير بالشخصيات حلولاً عملية مستعجلة لتفعيل استراتيجية الدولة في التكفل بالشباب وإخراجهم من الأزمة وإعطائهم الأمل بالنجاح في الجزائـر، خاصة هؤلاء الذين يشكلون 70 بالمائة من المجتمع الجزائري، مما يعني أن حل مشكل الجزائريين يعتمد على حل مشكل هذه الفئة من المجتمع.



على تعریف الشباب بالشخصیات التأثیریة، عن الدين سحلبي أن هؤلاء والعلیمة الجانحة إلى السلم والحوار، والرافضة للعنف والعدوانية لدفع الشباب إلى الإقتداء بها بدلاً من التعريف والتشهير بالشخصيات حلولاً عملية مستعجلة لتفعيل استراتيجية الدولة في التكفل بالشباب وإخراجهم من الأزمة وإعطائهم الأمل بالنجاح في الجزائـر، خاصة هؤلاء الذين يشكلون 70 بالمائة من المجتمع الجزائري، مما يعني أن حل مشكل الجزائريين يعتمد على حل مشكل هذه الفئة من المجتمع.

وقال بوعمران "لسنا

مرتاحين لوضعية الشباب...

أبناؤنا يموتون في البحر أو

يلقى عليهم القبض في إسبانيا وإيطاليا وتونس ويزج

في ذلك بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي عانى

من العنف، موكداً في هذا

الصدد أنه لا بد على

الشباب وقضايا الشباب المؤسسات تربية أن تترك

الشابـلـيـةـ لـلـتـجـارـةـ لـلـفـتـجـ المـجـالـ الجـوـيـ

### طائرات ليخواص من 20 مقعداً للشرع في خدمة "الطاكيسي الجوي"

#### شركة جويتان أودعتا الطلب بعد الساعة بوزارة النقل



وهي ملكيتها لشركات خاصة غير معنية بها الشركة الحكومية، وأضافت نفس المصادر أن الإجراء كان تطبيقاً لشروط المنظمة العالمية للتجارة من أجل فتح المجال الجوي للشركات الخاصة، تحسباً اختصاراً في أي بي، وأفادت ذات الجهات أن "الطاكيسي الجوي" يتوقع أن تباشر رحلات جوية وطنية من نفس مهمة "الطاكيسي الجوي" نهاية السنة الجارية 2008 وأكملت تصادر "الشرق الأوسطي" أن وزارة النقل ستكتفى بالتصريح لشركات الطيران الخاصة، وذلك بمنحها لاستغلال الخطوط الداخلية، ضمن رحلة حسب الطلب، أي ليس على نفس الصعيد، وقال محمد بن حمو، رئيس لجنة النقل بال مجلس الشعبي الوطني، في تصريح للإذاعة الوطنية، أول أمس، أن المشرع الجزائري أعطى الضوء الأخضر لخواص الجزائر، واحدة أصلية للطاكيسي الجوي والأخرى المدني، من خلال مشاريع "الطاكيسي الجوي" التي تستمك من فرع سوناطراك، التي ستصبح مملوكة للشركة الحكومية والافتراضية، وأنه حان الوقت لفتح السوق الداخلية للنقل الجوي أمام الخواص، علماً أن إجراء خدمة "الطاكيسي الجوي" كانت ضمن مخطط لاستغلال خطوط داخلية.

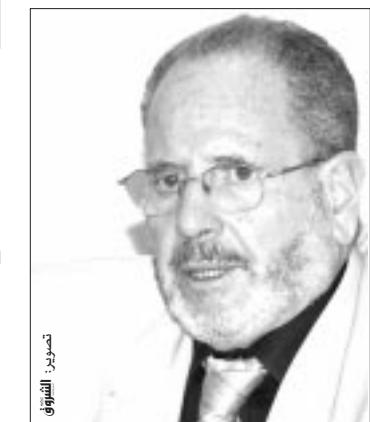
وذكرت مصادر مقرية من شركة طيران

الطاكيسي المكلفة في الوقت الراهن

بتقل عمال الشركة الوطنية للمحروقات

سوناطراك من العاصمة باتجاه مواقع

توقيف أنشطة بعض الكنائس  
كان تطبيقاً لقانون  
غلام الله: لن نعطي فرصة لإنشاء  
أقيات مسيحية بالجزائر



أشرف، أمس، بوعيد الله غلام الله، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بدار الإمام بالجزائر العاصمة، على انطلاق

قافلة نصرة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك عشية الاحتفال

بالمولود النبوى الشريف.

وأكمل الوزير في كلمة ألقاها بهذه المناسبة أن نصرة الرسول (ص) ليست

بالمظاهرات وبالعنف بل أحسن وسيلة

هي اتباع سيرته وذكر شمائله وخصاله

وحكمته وتعليم الآباء واطلاعهم على كل ما يتعلق بحياته.

وأضاف الوزير أن النصرة تكون أيضاً

بوحدة الأمة والصلة على الرسول صلى الله عليه وسلم باستمرار "ما يدخل في

النفس الراحة والاطمئنان"، موكداً أنه

كلما اشتلت وطأة الكفر على المسلمين

كلما اشتلت تعلمهم بالإسلام ونبههم.

وأضاف الوزير أن نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربى الأول

"هي نصرة لأنفسنا الذي بدرونه لن تكون

ابداً لبين أن نصرة المصطفى اشتلت

حتى في ديار الكفر من قبل الجاليات

الMuslimة، موكداً "يجب أن ننصره له عن طريق تعليم السيرة للأبناء".

واعتبر غلام الله، هذه القافلة "مناسبة

لتعوية الشباب سواء في المراكز الثقافية

ودور الشباب وفي الأحياء الجامعية

وفرصة لخلق تواصل بين المثقفين

وأفراد المجتمع للحديث عن الرسول

والاستفادة من البروبيوبيون التي ستلقى

بالمساجد حول السيرة النبوية".

وأشار غلام الله في هذا الصدد، إلى أن إحياء المولد النبوى الشريف سيكون في

الجامع الكبير حيث سيتم إقامة درس حول سيرة الرسول والتعريف

بشخصيته،

و في رده عن سؤال حول ما أثير بشأن

غلق بعض أماكن العبادة المسيحية

(البروتستانتية)، أوضح الوزير أن هذه

الأمكانية تم توقيف نشاطها "تطبيقاً

للقانون الذي يؤكد على أنه لا يتم فتح

مكان للعبادة إلا بموافقة وزير الشؤون

الدينية".

وأشار إلى أن الهدف من إثارة هذا الموضوع هو "محاولة بعض الأشخاص

إنشاء إقليات بالجزائر ثم البحث عن

من يدافع عنها بدعاوى أنها مستضعة

وليس لها حقوق" قائلاً: "نحن لن نعطي لهم هذه الفرصة".

وبخصوص اعتقاد بعض الجمعيات

المسيحية، أوضح الوزير أن قضية

الاعتماد

التي أثيرت "فهذا ليس" حيث يوجد من

لديها اعتماد منذ 1974 وقد تجاوزه

الزمن لهذا - كما قال - "لابد على كل

جمعية أن تجدد اعتمادها" وذلك وفقاً

لقوانين الجمعيات.

هذا، وأجمع العلماء والدعاة المشاركون

في انطلاق القافلة الوطنية الثانية

لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم

أمس، على ضرورة العودة إلى السيرة

النبيوية الشريفة والتخلي بأخلاق الرسول

الكريم من أجل الرد على أعدائه

والمسئلين إليه، والتصريف تماماً

عرف من مكارم أخلاقه وليس عن

طريق النظاهر والحرق والتدمير، كما

جذب هؤلاء المقاطعة الاقتصادية لتلك

البلدان، كوسيلة استعملها من قبل

الحبيب المصطفى لمعاقبة أعدائه من

قريش حتى عادوا إلى الحق.

• غ. ق.



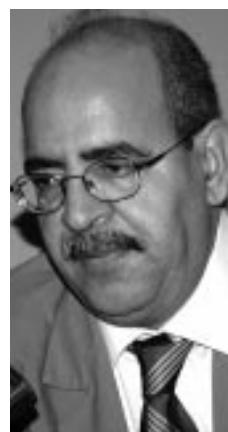
**"الشرف"** ترصد مواقف علماء ودعابة الأمة حول الإساءة للرسول

**لوكانت الإساءة للرؤساء.. لا قاموا الدنيا ولم يقعدوها**

تكررت إساءة الغرب لأشرف خلق الله عليه وسلم مرات ومرات، فبعد أن تجرأت صحيفة دانماركية بنشر 12 رسمًا كاريكاتوريًا تسيء لشخص الرسول الكريم أواخر 2005 توالىت الإساءات بين اتهامات المسؤولين الغربيين لنبي الإسلام ووصفه بأقبح النعوت، وإعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لنبي الرحمة في أكثر من دولة أوربية، كانت آخرها نشر 17 صحيفة دانماركية منتصف شهر فيفري المنقضي لتلك الرسوم المسيئة والتي أعلنت المكتبة الملكية الدانماركية توثيقها كجزء من تاريخ وارث البلاد.. "الشروع اليومي" رصدت آراء العلماء ودعاة الأمة حول أسباب تكرر محاولات الإساءة للنبي صلى الله عليه وسلم وما الواجب فعله لمواجهتها.. نحاور من أساووا لنبينا أم نقاوهم أم ماذا؟

**حاورهم: زين العابدين جبارة ■ تصوير: يونس أبعش**

"يجب أن لا تكون مواقفنا ردود أفعال.. وإنما أهداف وأولويات"



A black and white portrait of Dr. Abdelfattah Mouro, a middle-aged man with dark hair and a mustache, wearing glasses and a suit. He is looking slightly downwards and to his left. To the left of the portrait is a vertical column of Arabic text.

وأكَّد "صلاح الدين الجرجشى" في تصريح له "الشروق اليمومي" أن حرية الواحد من تقىف عندما تبدأ حرية الآخر، ويجب أن يتعامل الجميع وفق هذا المنطق، مشيرا إلى أن إعادة تكرر الإساءة لنفسنا من قبل الغرب كان بسبب عدم اتفاق الأمة الإسلامية على منهج موحد لمواجهة حملة الإساءة التي شنها الغرب على نبى الإسلام في سنة 2006 وعدم تحديد أولويات الأمة حينها، وإنما اقتصر الرد على خضب شعبي ومحاولات بعض الدعاة والعلماء بمحاورة المسيئين للمهضوم دون تسطير أهداف استراتيجية لتحسين صورة الإسلام وتحصينه من هذه العملات والمحاولات الرامية لتشويهه.

وتساءل "الجرشى" عن تلاشى غضب "الرأي العام

الإسلامي” بعد حملة الإساءة لنبينا في 2006 بمجرد مرور شهور عن الحادثة دون التعمق فيها وتحليلها، مضيئاً أن تضخيم الحادثة من قبل فئة من العلماء والداعية خدم بطريقة غير مباشرة الغرب الذي أصبح يشتهر في هذه الحملات باستقرار الأمة الإسلامية بشكل مستمر، لأننا نقابل هذه الاستقرارات بغضب غير ممنوح وردد أفعال مؤقتة تزج بالأمة الإسلامية في معارك حاسرة مسبقاً تهز عواقبها من قيمة الرأي العام الإسلامي.

**الشيخ عبد الحميد البيلالي**  
**هناك عقلاً منصفون نحاورهم .. وهناك**  
**جهلة متطررون تقاطعهم**



اعتبر الشيخ الدكتور عبد الحميد البيلالي رئيس جمعية بشار الخير بالكويت، أنه من الخطأ الحكم على الغرب وفق منظار واحد، فمنهم العقلاء الذين درسوا الإسلام وأنضفوه واعترفوا بأنه نور وخير على البشرية، كما أن هناك جهلة متطرفون يتراصدون الفرصة للتهجم على الإسلام ونبيه دون أي مبرر، موضحا في تصريح له الشروق اليومي أنه من الصعب إطلاق فتوى عامة حول كيفية نصرة النبي والرد على من يسيئون له من متطرفين.

وأكد ذات المتحدث أن الإسلام بين سلم وحوار ونحن مستعدون كمسلمين أن نحاور من أراد الحوار بالحججة الدامغة والدليل البين على عظم هذا الدين ونبيه وفي الوقت ذاته بإمكاننا أن نقطع من رفض حوارنا وأساء لنبينا.

**لداعية سعودي "عبد الله علي بصرى" على علماء الأمة أن يؤطروا المقاطعة "الاقتصادية وبحدوها النافذة المقاطعة"**

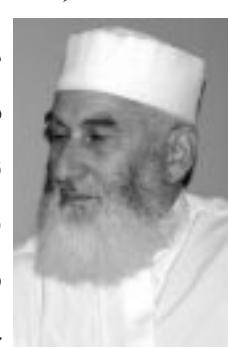


للم المنتجات الغربية، وأن يصنفوا الدول والجهات الواجب مقاطعتها، لأن هناك فئة من الغرب منصفة وعادلة وتحترم الإسلام وبنيه يجب أن نحافظ على علاقتنا الطيبة معها ونقويها حتى تكون عنواناً وسند للإسلام والمسلمين، كما أوضح الداعية السعودي أن المقاطعة كجهد شعبي يجب أن تُقبل وأن تشارك فيها جميع الشعوب الإسلامية للرد على من أساء لنبينا، ولكن يجب أن تكون مقاطعة ضبوطة ومؤطرة من قبل كبار علماء الأمة. فمن الخطأ أن نعمق مقاطعتنا لجميع الدول الغربية، لأن هذا التعميم قد يضر بنا كامة إسلامية. وأشار الداعية من خلال تصريح خص به "الشروق اليومي" إلى أن سلاح المقاطعة لوحده لا يكفي، فلا بد من الحوار التي يجب أن يقوم به من هم أهل له من دعامة متمكانين من محاورة الغرب وكذا الجالية الإسلامية في البلاد الأوروبية والأمريكية، باعتبار أنهم عاشروا الغرب وعرفوا طريقة تفكيرهم وعيشهم ويتقنون المداخل التي يمكن الوصول منها لإقناعهم بسماحة الإسلام وعظمته، ونحن كشعوب إسلامية ما علينا إلا تدعيم هذه الجاليات وتحفيزها على إقامة ملتقيات ومنتديات ومرآكز للحوار والتعريف بالدين الإسلامي في الدول الغربية. واعتبر "عبد الله علي بصرى" المحنة التي يمر بها العالم الإسلامي من إساءة النبي صلى الله عليه وسلم ومقدسات الإسلام بمثابة الدرس الذي يجب أن تستخلص منه العبر وأن نخرج منه بالفائدة المطلوبة، مشيراً إلى أن هذه الإساءة والإيذاء للنبي صلى الله عليه وسلم لن يصله فهو كـ"الشمس في رابعة النهار" فأفضل الله على البشرية عظيمة وتأثيره على العالم واضح وكبير، ويرجع هذا السوء والإيذاء لقاتلاته واصحابه الذي أباح لنفسه التطاول والإساءة على أتباء الله الذين هم صفة الخلق والبشر، وهي بمثابة الفرصة للرجوع إلى سنته والاقلام على تدارس سنته، فواحد المسلمين أن

واروا حبهم النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، ولكن الرد الدبلوماسي والعسكري على هذه الإساءة لا يملكه إلى ولاة الأمر في الدول الإسلامية، كما حاطب الحكام المسلمين قائلاً "عيب عليكم أن لا تقاطعوهم دبلوماسياً واقتصادياً وثقافياً.. ولو أن رئيس دولة عربية أسيء إليه كما أسيء للمصطفى لقطعت العلاقات الدبلوماسية وجمدت المبادرات التجارية بين هذه الدولة العربية والدولة الم sisية".

وأرجع الداعية المصري المعروف سبب تكرر الإساءة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد سنتين وبحدة أكبر وأيضاً كالاختلاف لاختيار فئة كبيرة من المسلمين خيار الحوار مع من أساء لنبينا بهدف تعريفهم بمحمد صلى الله عليه وسلم كإنسان وقائد وواضع ونبي وعرض دعوه التي أثارت البشرية جمعاً، إلا أنه خيار وصفه "حجازي" بالخيار الخاطئ، باعتبار أن لا حوار مع من يرانيا تماماً ويعتبرنا لا شيء" مشيراً في الوقت ذاته إلى أن من أساء ويسىء للمصطفى صلى الله عليه وسلم يعرف جيداً نبينا ودعوه حين قال "أنا أختلف مع من يقولون إن الغرب لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم، ممكناً العوام لا يعرفونه ولكن من يتعمد الإساءة لنبي الهوى والإسلام يعرفه حق المعرفة، ففي هولندا ليس متخصصاً ولا متطرفاً من سب نبينا وإنما رئيس حزب يميني درس كتب سيرة المصطفى.. إذا وصلنا في الحوار سيساء لنبينا مرات ومرات، كما حاورناهم من ذي قبل وهذا هم يتوجهون بالإساءة إليه مرة أخرى" مشدداً على أن نصرة النبي لا تكون لا بالمؤتمرات ولا بالملتقيات ولا بالشعارات والكلام وإنما بمقاطعة اقتصادية مستمرة كفعل دائم، داعياً لوجود لجان مقاطعة في كل حي وفراق وجامعة ومدرسة بالبلاد العربية والاسلامية.

عضو جمعية العلماء المسلمين  
لجزائريين الشيخ "محمد مركب":  
غياب مرجعية دينية توحدنا سبب تكرر  
الإساءة لليبيا"



أرجع الشيخ "محمد مكركب" إمام مسجد القدس بحيدرة ورئيس شعبية جمعية العلماء المسلمين بولاية "البليدة" تكرر الإساءة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد سنتين من الحملة الشرسة التي شنتها بعض الدول الأوروبية على النبي محمد صلى الله عليه وسلم والدين وأشار إلى أن المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأوروبية فيها الخير الكثير لبلادنا واقتصادنا الذي أفقرونه بذهبة أمونا إلى جيوب وأرصدة الغرب الذي يستعملها في قتل إخواننا في العراق وفلسطين ودعم العملات المسيحية لنبينا، على حد تعبير الداعية، الذي أكد أن المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأوروبية لن تحولنا إلى جياع ولن نموت جوعاً، وإن كان فناً أهلاً لها من موت فداء للنبي محمد، والجزائريون قد افتقروا أرضهم بمليون ونصف مليون شهيد، وإننا لنجح نبني أكثر من حبنا لأوطاننا، ولن نموت جوعاً إن لم ننشر متاجفهم على حد تعبير الداعية "صوفت حجازي".

## متفرقات

المطالبة بضاعة حصة عقود  
ما قبل التشغيل بالأغواط

تحصلت مديرية التشغيل لولاية الأغواط خلال السنة الجارية على 800 منصب في إطار عقود ما قبل التشغيل، وهو ما اعتبره الشباب لا يرقى إلى طلباتهم المودعة لدى مصالح ذات المديرية، حيث تم تسجيل أكثر من 4 آلاف طلب للحصول على فرصة الإقبال عليها كبيرة، خصوصاً مع تزايد عدد الطلبة المتخرجين من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتسيير وجامعة عمار تليجي التي يخرج منها لوحدتها أزيد من 2000 طالب سنوياً في مختلف التخصصات.

سكان حي 541 سكن  
يطالبون بالتهيئة

طالب سكان حي 541 سكن بالأغواط بالاسراع في برمجة تجمدهم في عمليات الهيئة خاصة تزفيت الشوارع وتبطيلها وفتح خطوط نقل إلى الحي الذي بات يعني سكانه من العزلة بحكم رفض سيارات نقل الأجرة التقليل إلى الاهتماء طرقاته رغم أنه من الأحياء الجديدة للمدينة، داعين في الإطار ذاته وإلى الولاية إلى الوقوف عند معاناتهم من خلال زيارة الحي الذي يفتقر إلى كل متطلبات الحياة الضرورية.

● عبد القادر. ب.

استئجار ظهرة البيع الفوضوي  
بقصر البخاري

تشهد مدينة قصر البخاري بالمدية انتشاراً مذهلاً لظاهرة البيع الفوضوي، وذلك بمختلف شوارعها، خاصة الرئيس منها والتي تقع بالماركة من المواطنين كشارع محمد خميسي وشارع السوق القديمة والأقواس وغيرها، مما شوه وجه المدينة، إضافة إلى تسبب أولئك الباعة الطفليين في تضييق الشوارع من الجنين، مما تسبب في عرقلة حركة مرور السيارات والراجلين على حد سواء، الأمر الذي خلق أجواء كبيرة من الفوضى جراء ظاهرة الافتظاظ التي أضحت تميز هذه الشوارع، وهي الفرصة التي أضحي للصوص يستغلونها سلباً المواطنون، إضافة إلى هذا فإن هذه الشوارع صارت تعج بالقمادات والقادرات، مما خلق جواً كبيراً من التفاف بسبب الروائح الكريهة التي تبعث منها. كل هذا يحدث رغم الشكاوى العديدة لأصحاب محلات التجارية الذين طالبوا في العديد من المراتصال المعنية بضرورة التدخل والتخاذل الإجراءات الازمة لمحاربة هذه الظاهرة.

محطة تقل المسافرين  
تحول إلى وكر للصوص

أبدى العديد من سائقى سيارات الأجرة وحافلات نقل المسافرين استياءً الشديد جراء تحول محطة نقل المسافرين بقصر البخاري إلى وكر للصوص وأصحاب السوابق العدلية الذين اخذوا من المحطة مركزاً في غياب الأمن بها، حيث أكد لنا بعض السائقين أن الصوص صاروا يتربصون بجميع المسافرين، خاصة القادمين من مناطق بعيدة، ليقوموا بعد ذلك بسلبهم كل ما يملكون عنوة وأمام عامة، المواطنين الذين أصبحوا يتجنبونهم خوفاً من أن يصابوا بأى وحسب بعض المواطنين من وجذبهم بالمحطة، فإن الأمور تسير من شيء إلى أسوأ بعد المساء، حيث تقوم هذه الصناعة باستفزاز جميع المسافرين، خاصة من ليست لهم دراية بالمنطقة، حيث يكون الاعتداء الجسدي هو مصيرهم في نهاية المطاف.

● هـ. نسيم

## متفرقات

ملف العمال المطرودين من ميناء  
بجاية على طاولة البرلمان

لا تزال قضية العمال المطرودين من مؤسسة ميناء بجاية قضية تصنف الحدث خالل المساعي التي تقدم بها ممثلون عنهم بغية استرجاع حقوقهم والعودة إلى مؤسستهم، من ذلك مراسلة جميع السلطات المركزية وتوجيه رسالة إلى رئيس الجمهورية، وعلمنا أن رئيس لجنة النقل بالمجلس الشعبي الوطني قد تسلم ملف القضية في انتظار استقبال وقد عن العمال الأحد القادم.

وعلمنا أن مجلس قضاء بجاية قد أصدر قرارين حول هذه القضية برفض الدعوى لعدم التأسيس، رغم أن العمال يجمعون أن ملف قضيتهم يحتوي على جميع الأدلة التي ثبت وجودهم بالمؤسسة لمدة تفوق العشر سنوات بالنسبة البعض.

قضية أغتيال معرض  
الصنادلة أمام المحكمة

للمرة الثالثة على التوالى سببت محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء بجاية في ملف اغتيال الممرض مDaniال السادس العامل بالمركز الصحي القرية الصنادلة ببلدية ذراع القائد شهر جوان من سنة 2002 من طرف متهم أصدرت في حقه محكمة الجنائيات حكماً يعيش سنوات سجناً نافذاً، وبعد الطعن في الحكم من طرف النيلية العامة التي التمس منها حينذاك السجن المؤبد في حق المتهم.

برمجة القضية للبت فيها مجدداً لتتصدر المحكمة حكمها بـ 15 سنة سجناً نافذاً، ومن المرتقب أن تفصل محكمة الجنائيات نهاية هذا الشهر في نفس الملف.

سكن "الدرادرة"  
يترورون محلاتهم

ينتظر سكان قرية الدرادرة ببلدية ذراع القائد انطلاق مشروع إنجاز 20 محلاً تجاريًا في إطار المائة محل التي أقرها الرئيس بوتفليقة، وكانت سلطات دائرة خراطة قد اختارت هذه القرية لاستيفاد من هذه المحلات بحكم موقعها الجغرافي وكثافتها السكانية إلا أن الأمور ظلت تراوح مكانها بسبب انعدام الأرضية الصالحة.

خاصة وأن الخبرة التقنية قد أثبتت عدم صلاحية الموقع الذي كان من المقرر أن تتجزء عليه هذه المحلات، ويقول رئيس جمعية الحي إن أعيان المنطقة قد اكتشفوا مكاناً آخر يتمثل في تهديم جزء من بناء المدرسة وتحويله لهذا المشروع.

● العيد معوش

ندرة المياه في عدة أحياء  
بالبورة

استاء مواطنو أحياء 176 و11000 سكن وذراع البرج وأحياء أخرى من ندرة الماء وشح التفريغات خلال اليومين الفارطين، حيث اضطر أغلب المواطنين القاطنين بذات الأحياء إلى الخروج في رحلة للبحث عن الماء في عز الشتاء في الوقت الذي تتحرج فيه администра بتعطل بعض المحركات الكهربائية.

وشكل المواطنون طوابير بدلاً لهم خلال الساعات الأخيرة في جولات ماراطونية بحثاً عن قطرات الماء، وأصبحت وجهتهم المساجد والأماكن العمومية وحتى المناطق النائية للبحث عن هذه المادة المفقودة، حدث هذا في الوقت الذي تتقاعس فيه «الجزائرية للمياه» في إصلاح ترسيرات المياه المتواجدة في عدة أحياء مند عدة أشهر دون أن تتحرك رغم شكاوى المواطنين.

● معاذ

## في ظل توسيع ظاهرة البناء الفوضوي بغرداية

## مطالب بتغيير مخططات البناء المقيدة للسكن الاجتماعي

تسبيب الاستراتيجية التي اعتمدتتها دواوين الترقية والتسيير العقاري بمناطق الجنوب من خلال المخططات العمرانية التي جسدت على مدار العشرين الماضية، في تناول مذهل للبناءات الفوضوية التي يتعذر عددها 1500 بناء خارج المعايير القانونية بولاية غرداية توحدها، الأمر الذي شوه وجه العديد من التجمعات السكانية التي فقدت بريقها الحضري وخلق نوعاً من الفوضى التي أصبحت تهدد واقع النمط العمراني والنسيج الاجتماعي بالجنوب.



## نقاي الشيخ

وتؤكد التقارير العديدة التي أعدتها مختلف مكاتب الدراسات بهذه المناطق أن ضبط عدد البناءات الفوضوية في حدود 1500 بناء يعود إلى سنة 2006 وهو مرشح للارتفاع مع ما يفسره العجز المسجل أمام الطلب المتزايد على السكن، إضافة إلى الغياب الواضح لقوانين الرعد ضد هذه الظاهرة اللامتناهية والتدخل الحاصل في صلاحيات الهيئات العمومية المخولة

قانوناً للحد من الظاهرة. وتنافق ظاهرة البناءات الفوضوية في مدن وعاصمة الولاية غرداية في وقت تطالب العديد من الجمعيات والمقاولات دواوين الترقية والتسيير العقاري منذ ما يقارب 15 سنة من المخططات العمومية والمعتمدة فيها على تقليص مساحة المسكن مع ما يتطلبه. حسبها. واقع التغيرات الحاصلة في الصفقات العمومية ومخصصات الدولة للسكن الاجتماعي بهذه النواحي من الوطن والتي. حسب ذات المصادر. أتت على ما تبقى من ختم الطابع العمراني بالجنوب. وتتحدث مصادر من الفروع التابعة لمديرية البناء والتعمير بغرداية أن المعلومات الكافية فيما يخص العدد الحقيقي لهذه البناءات غير متوفرة بالتدقيق، مع تأكيدها على أن

## بسبب تخوف أصحابها من كشف أعمالهم

## مشاركة محتشمة في برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوم داس

بحوزة العديد من مواطنى ولاية غرداية على العديد من مخططات البناء الفوضوية مدعم ببرنامج مدحفل المساكن وبرصافة أيام قوانين جديدة للعمران تمنع وبرصافة أيام بناء فوضوي أو قصديرى يشيد بدون رخصة بناء موقعة من طرف مصالح مساكفهم بمبانٍ خيالية مع احتساب

المساحة الإضافية التي قد تصل بعض الأحيان إلى 200 متر مربع وهو ما يتطلب حسب مكاتب الدراسات المذكورة آنفاً. تكافاف جميع الجهات المعنية بالظاهرة والتدخل من أجل توقف الهدم وهذا بعد إبلاغه من طرف مصالح البناء والتعمير. وقد تحولت هذه المعضلة التي تواجه الصراحة القانونية اليوم إلى حيلة سهلت ببساطة ل欺瞞 أصحابها.

## شفيق.!

يعرب برنامج دعم وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوم داس مشاركة محشمة من طرف أصحاب هذه المؤسسات الذين عزفوا عنه منذ انطلاقه السنة الماضية، رغم ما يحمله من امتيازات مجانية لفائدة أصحاب هذه المؤسسات، التي بدأت تعرف نمواً تدريجياً بالولاية، وهو الهدف الذي سطّرته المديرية من خلال البرنامج. الوكالة الوطنية لتنمية القطاع الصناعي والمتوسطة، إضافة إلى علاقتها على المنظمة العالمية للتجارة، فضلاً عن حداثة هذه الأحياء، ونقص خبرتها التي يؤثر على التأهيل، رغم أن الوكالة المتبعة لسير البرنامج أعطت كل الضمانات للحفاظ على سرية المعلومات الداخلية للمؤسسة، في ظل التفكير الجمركي التدريجي الذي يجري العمل به والذي يعتبر كآخر للاشارة، فإن البرنامج يهدف إلى تحسين مردودية المؤسسات، وتأهيلها لاكتساب المعايير العالمية في المنافسة.

في الآخيرة، ونقص خبرتها التي يؤثر على التأهيل، رغم المنتوج الوطني الشيري، وثقافة المؤسسة، إضافة إلى كون معظم المؤسسات المستهدفة من خلال البرنامج ذات طابع عائلي، وهو ما يوضع التحديات من مثل والقيام بدور الوساطة مع البنك لتسهيل اتخاذ القرارات، كل هذه الأعباء يتحملها الصندوق الوطني تحاول التقرب من مثيله، وهذا التراجع في تقبل فكرة التأهيل، جعل المديرية الولائية تحاول التقرب أكثر من المعنيين به، من خلال إجراء

## يقطنون بها منذ الفترة الاستعمارية بوادي العالي

## عائلات مزرعة "محمد عوادي" يطالبون بتسوية عقود الملكية أو ترحيلهم

## عقيلة.أ

ناشتقت عائلات مزرعة محمد عوادي في بن خيل بالبلدية، السلطات المعنية من أجل حل تسوية وضعية سكانهم الموروثة منذ العهد الكولونيالي، بينما لهم عقود الملكية خاصة منهم يقطنون بها منذ العام 1959. كما طالبوا بمنحهم حق الامتياز في كراء الأرضي المجاورة من أجل استغلالها فلاحياً بدل بقائها قطعة بور، سيما أن جل العائلات ينشط أفرادها في مجال الزراعة أبداً.

عن جد. من جانب آخر، أشار المشتكون إلى وضعية الوادي المجاور الذي ينبع بكارثة بيئية جراء تدفق قنوات الصرف الصحي والرمي العشوائي للنفايات المنزلية في غياب البديل الصحي، وإصلاح الإنارة العمومية المعطلة منذ سنوات وحرمانهم من شبكة غاز المدينة، بالرغم من استفادة مناطق مجاورتهم من مزاياه. مشكل القطرة التي أفضحت الكأس، حيث تعرض العديد من سكان المزرعة لحوادث مرور قاتلة بسبب اندفاع الممهلات، حيث يضطرون لقطع الطريق من أجل الوصول لوسائل النقل، متسائلين في الوقت ذاته عن الوصابة التي منحت ترخيصاً لأحد البايعات بتحويل موقف الحافلات الوحيد إلى دكان بيع المواد الغذائية، مضطرين في ذلك إلى تحمل مشقة

## ترقب انطلاق مشاريع سكنية جديدة بعين الدلفي

من المرتقب أن تعرف السنة الجارية إتمام استلام المشاريع السكنية بولاية عين الدلفي حتى تتمكن اللجان الصحية بالتوزيع من الإسراع في تنفيذ العمليات، وتنفيذ الأرقام الرسمية استلام 268 وحدة من البرنامج القديم، إضافة إلى 658 وحدة أخرى من البرنامج الخامس.

إلى ذلك وفي إطار تعويض البناءات الجاهزة التي لاتزال الانطلاق في إنجاز 180 وحدة جديدة متبقيه من البرنامج، حين تعرف الولاية بداية الأشغال لإنجاز آلفي وحدة متبقيه من برنامج القضاء على السكك. ● م.المهداوي

## متفرقات

## توسيع رقعة المتهمين في قضية العامة للامتياز الفلاحي بالجلفة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن محكمة ورقلة تكون قد حافتت مع مدير المالية والمحاسبة السابق للعامة للامتياز الفلاحي الذي يشغل حاليا منصب محافظ سامي للسهوب، التحقيق تزامن مع تحويل الرئيس المدير العام السابق للعامة للامتياز الفلاحي من مؤسسة إعادة التربية بالجلفة إلى سجن مدينة ورقلة للتحقيق معه في قضية مماثلة في ملف الامتياز الفلاحي على مستوى المديرية الجهوية لورقلة، والتي تتعلق بتبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للشرع وغير مطابقة للقوانين والتزوير واستعمال المنزور وتضخيم الغواتير، وهي نفس التهم التي وجهت للعديد من أصحاب المؤسسات الخاصة الذين يوجدون رهن الحبس المؤقت رفقة المدير الجهووي لورقلة "ش.م".

ومن بين هذه المؤسسات شركة "الكرامة" و"صوماسوغ" ومكتب دراسات والتي شمعت مقراتها وصودرت حساباتها البنكية، فيما ذهبت مصادر إلى التأكيد بأن وزارة الفلاحة وبعد اتساع رقعة المتهمين خصوصا إطارات هيئاتها سلطاً إلى اتخاذ تدابير فيما يخص الإطارات والتي تواجه أنهامات ولا زالت تشغيل مناصب سامية مثل مدير المالية والمحاسبة السابق بالعامة للامتياز الفلاحي والذي يشغل حاليا منصب محافظ السهوب رغم وجوده تحت الرقابة القضائية.

## ١٠٠ أشخاص تحت الرقابة القضائية

باشر قاضي التحقيق لدىمحكمة الجلفة يوم أمس مواصلة الاستئناف إلى إفلان المؤسسة العمومية، حيث تم وضع 10 أشخاص تحت الرقابة القضائية، فيما لم يتخذ أي إجراء في حق البقية ومنهم مدير المحاسبة والمالية السابق إطار التحقيقات الجارية حول قضية تبديد أموال عمومية وتضخيم فوائير وتخلص مشاريع وهمية التي أدت إلى إفلان المؤسسة العمومية، حيث تم وضع 10 أشخاص تحت الرقابة القضائية، فيما لم يتخذ أي إجراء في حق البقية ومنهم مدير المحاسبة والمالية السابق.

ويوجد حاليا العشرات من المتهمين قضائيا على ذمة هذه القضية، حيث تشير مصادر مطلعة إلى تورط أكثر من شخص 132 يواجهون التهم السابقة الذكر.

## الجمي الماليية تضرب بدار الشيوخ

تعرضت يوم أمس إحدى العائلات تتكون من سبعة أفرادقطن بمنطقة بوقريبة ببلدية الشيوخ، لإصابات بداء الحمي الماليية جراء تناولهم ل المادة حليب الماعز الذي أظهرت التحاليل عدم صلاحيته، أين تم نقل المصابين إلى المصلح الاستشفائية لتلقى الاسعافات، فيما تمت معالجة المكان وتحديد الأسباب المؤدية لانتشار هذا المرض، خصوصا أن هذه الجهة يتواجد بها أعداد كبيرة من الماشي التي لم يتم تلقيعها قبل المريض بالمصل الذي وفرته الدولة لدى المراكز البيطرية التابعة لمصالح الفلاحة، وذلك لاعتبارات غير حقيقة كحرمان الأهالي من الاستفادة من الحليب ومشتقاته لأشهر عديدة بعد عملية التلقيح.

• ونفي محمد

## 3189 نهاية بالعاصمة تنتظر الضوء الأخضر لتهايدها

ينتظر أن تشرع قريبا السلطات المحلية والقوات العمومية، في عملية هدم أكثر من 3189 بناية موزعة على إقليم ولاية الجزائر أثبتت مصالح المراقبة على مستوى مديرية التعمير للعاصمة عدم مطابقتها للنصوص الجديدة المتعلقة بالتهيئة والتعمير.



بعض المخالفين بلدية بدون رخصة متواجدة خاصة بلدية بوقوف عملية الهدم، وهناك تماطل من عين بنيان. وبتشير الإحصاءات إلى هدم قرابة 3554 بناية على مدار 2004-2007، وكانت الدائرة الإدارية لدرارية قد شرعت في عملية هدم 108 بناية تم التفتيش عنها فوق مستثمارات فلاجية، في كل من بلديتي الدويرة وخراسية، تفاوت نسبة أشغالها، كما تم خلال الأسبوع الماضي أيضا هدم 47 بناية بالمستثمرة الفلاحية رقم 54 بلدية بمديرية التعمير هذه الحال إلى لجوء عين بنيان وأولاد فايت.

## .. بلدية بومرداس تباشر تهديم الأكشاك الفوضوية

شن هذه الأيام بلدية بومرداس حملة واسعة ضد الأكشاك التجارية المنتشرة بشكل فوضوي عبر إقليم البلدية لاسيما في حي 800 مسكن وحي التعاونيات، أين كثرت هذه الأكشاك وبشكل ملفت للانتباه، حيث تختص في بيع التبغ والأقراص المضغوطة السمعية البصرية. ووقفت "الشروق اليومي" أول أمس على عملية تهديم مباشرة أمتها الشرطة وأشرفت على تفتيشها جرافات البلدية في أول خطوة جريئة على مستوى حملة تهديف فوترة خراسية والدويرة إلى إعطاء منح قرار الهدم. وقد أرجع مسؤول مكتب المراقبة الأسبوع الماضي إلى مارس الجاري، بما في ذلك تهديف بناية 60 إلى 70 بناية في كل موقع.

أما بالدائرة الإدارية للدار البيضاء، فقد تم تحرير 246 محضر مخالف للبناء على مخالفات في برج الكيفان، على مستوى 4 مواقع في كل من أحياه قابي وفايزي وعلى عمران.

وبالشراكة حررت مصالح مديرية التعمير ما يقارب 411 محضر مخالف.

أغلب المخالفين قاموا بإنجاز سكنات

على تعانى

## في ملف الجزائر بنك الخاص

## المحكمة العليا تلقي حكم السجن ضد الرئيس المدير العام

## فيصل .ه

أصدر رئيس الغرفة الجنائية الثانية لدى المحكمة العليا والمدعي العام المدعى عليه "دشمي عمر" مقرره الجنائية الثانية، حيث تم تختلف في شيء عن مهماته هذا الأخير، في حين ظلت النصوص القانونية والتنظيمية القديمة تضع مدير الموسسة في نفس الرتبة مع مفتش التربية والتعليم، الأمر الذي يجعل المعنيين يطالبون بإعادة النظر في مسألة تصنيفهم.

الشريف داودي  
احتتجاجات بعد تأجيل انتخاب لجنة الخدمات بمستشفيات الجلفة

نشط أمس عمال وموظفو المؤسسة الإستشفائية بالجلفة تجتمعوا احتجاجيا، بعد قرار مدير الصحة والسكان بتأخير موعد انعقاد الجمعية العامة الانتخابية الخاصة بجنة الخدمات الإجتماعية، وقد أعلم مدير المؤسسة بالإستشفائية العمال بقرار تأجيل عقد الجمعية العامة الانتخابية إلى تاريخ 09 أفريل بناء على قرار اتخذه من طرف مدير الصحة والسكان. وفي تصريح لرئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الوالائي، أكد أن قرار تأجيل عقد الجمعية العامة الانتخابية غير قانوني، كما أنه أدى إلى خلق حالة من الفوضى، ومادام الهدف هو الحفاظ على استقرار المؤسسة الإستشفائية فإن قرارا كهذا يعمل على زيادة حالة الإحتقان، بعد أن أوضح أن الاحتجاج عليه أن يراعي مصلحة المواطنين، وضمان تقديم خدمات صحية.

كريمة يحيى

## لاتطابق مع قوانين التعمير

## متفرقات

ناقلو خط تيري زرو - بجاية  
يتوقفون عن العمل

شن، أمس، أزيد من 23 ناقلا خاصا يعملون على الخط الرابط بين ولايتي تيري زرو ووجاية إضرابا عن العمل للمطالبة بتسوية مشاكلهم المهنية

وتنظيم حركة التوقف على مستوى المحطة المركزية بوسط مدينة بجاية التي تشهد فوضى كبيرة جراء ضيق مساحتها، وارتفاع عدد المركبات التي توقف بها يوميا والتي تزيد عن 300 حافلة.

ويرأى المجتمعين الذين أوقفوا مرکباتهم أمس أمام مقبرة النقابة بشارع عيسات ايدير ببجاية، فإن مديرية

النقل فرضت عليهم مدة زمنية ضيقة لا تتجاوز عشرة دقائق للتوقف بالمحطة. وفي ظل هذه الأزمة الخانقة التي تشهدها المحطة يقول المحتجون إن مديرية القطاع تعمل على منع رخص جديدة مما قد يهدى الأمور أكثر. وبهذه الناقلو يتضيّع حركة الجهات الاحتجاجية ما لم تتدخل الجهات الوصية.

وقد تذر علينا الحصول على رأي مدير النقل تواجده في مهمة خارج الولاية، بينما رفض مسؤول المصلحة الرد على استفساراتنا التي لا تدخل ضمن صلاحياته كما قال.

• العيد.

مدير المتوسطات بالأغواط  
يطالبون بمراجعة تصنيفهم

فشل مدير المتوسطات ولدية الأغواط في تنظيم صفوهم والبقاء يقصد الاحتجاج أمام مديرية التربية كما كان مقررا للتعبير عن استيائهم وعميق تذمرهم ورفضهم لما أفرزته الأحكام الانتقالية الجديدة فيما يتعلق بالزيادة في أجور موظفي القطاع على غرار غيرهم من موظفي القطاعات الأخرى التابعة للوظيف العمومي.

وفي عريضة الاحتجاج المرسلة إلى وزير التربية، أعرب المعنيون عن استيائهم ورفضهم للرتبة التي خطبوا بها في القانون الأساسي الخاص بعمال القطاع من شبكة الأجور الجديدة، ويعيب رؤساء ممؤسسات التعليم المتوسط على رتهم الجديدة عدم مراعاتها للمجهودات المبذولة والمهام الكبيرة التي يضطلع بها المعنيون بما في ذلك المهام التربوية والإدارية وحتى المالية. واستروا تزييلهم بثلاث مراتب في سلم التصنيف الجديد (من 16 إلى 13) إجهاضا كبيرا في حقهم، مع أن مدير المتوسطة يقول المحرر. يأتي دائما وأبدا في الريبة المواية لزمالة مدير الثانية، كما أن مهامه لا تختلف في شيء عن مهماته هذا الأخير، في حين ظلت النصوص القانونية والتنظيمية القديمة تضع مدير الموسسة في نفس الرتبة مع مفتش التربية والتعليم، الأمر الذي يجعل المعنيين يطالبون بإعادة النظر في مسألة تصنيفهم.

الشريف داودي  
احتتجاجات بعد تأجيل انتخاب لجنة الخدمات بمستشفيات الجلفة

## الإفراج عن "مير" أولاد يعيش الأسبق المحكوم عليه بالإعدام

أفرجت محكمة البلدية عن رئيس بلدية أولاد يعيش الأسبق ومبرير الإدارة المحلية الأسبق وقاول متقادع إثر إدانته بقضية الولاي الأولى الأسبق للبلدية للفترة 1992 - 1995 واتهامه 10 إطارات ومقاولين وتجار بالختالات أموال عمومية ثقافتية، ناهيك عن اصطدامه بمقابلات الصنفية سيارات قديمة على أساس أنها جديدة بماله مضخمة ووصيانة وترميمه واجهة مقر ولاية البلدة، وهي القضية التي أصدر مجلس المحاسبة سابقا قرارا بعد متابعة الأطراف وحفظ الملف بعد الإجابة على النقاط المثارة خلال التحقيق ببني حوثوا.

للإشارة فإن المعني بالإفراج محكوم عليه بالإعدام زمن الاحتلال الفرنسي وتقاعد حاليا بعد تجراوه الـ 74 من العمر.

ف. ه

قضية تبديد 500 مليون بقطاط البلدية  
الدفاع والنيابة يلتمسان إعادة التحقيق

## و والإفراج عن المتهم

## فيصل هارون

الحبس واعتبار أطراف استفادت من انتقاء وجه الداعي لدى محكمة مجرد شهود، مركزا على أن موكله في عملية الجرد التي تم فيها الكشف عن التغيرة المالية كان في عطلة صفات مخالفة للشرع العام والتزوير باقتداء سيارات قديمة، ناهيك عن التصريح التوثيقية في آخر عملية جرد عدم وجود أي مال مبدد، ملتمسا إجراء بحث تكميلي والإفراج عن موكله، هيئة المحكمة أرجأت بقية قضية 100 مليون ومصاريف أخرى التي أثارتها إدارة الشركة غير مؤسسة، بمقتضى قرارها في حق موكله الذي اعتبره كيش فداء، -اعتبره الدفاع أهيا- وباقائه لوحده في القضية مع إدانته

التمس ممثل النية لدى محكمة قضية تكميلي مع إنجاز خبرة في قضية تبديد مال عام زاد عن نصف مليار سنتم بمغازن مؤسسة نفط نفطال بالبلدية، كما كشف محامي دفاع المتهم كمال يخلف بأن أصدر مجلس التبديد المتمثلة في مكالمات هاتفية بقيمة 300 مليون ومشتريات بقيمة 100 مليون ومصاريف أخرى التي أثارتها إدارة الشركة غير مؤسسة، بمقتضى قرارها في حق موكله الذي اعتبره كيش فداء، -اعتبره الدفاع أهيا- وباقائه لوحده في القضية مع إدانته

الاستشفائية فإن قرارا كهذا يعمل على زيادة حالة الإحتقان، بعد أن أوضح أن الاحتجاج عليه أن يراعي مصلحة المواطنين، وضمان تقديم خدمات صحية.

## 18 إصابة بداء "بوشوكة" بمدرسة صغار الصم ببرج منايل

أفاد مصدر طبي في القطاع الصحي ببورداس -الثانية- أن حوالي 18 تلميذاً من مدرسة صغار الصم ببرج منايل مصابون بهذه الآيام بمرض جلدي معروف في الوسط الاجتماعي بالمنطقة بـ "بوشوكة".

وأفاد ذات المصدر أن الوباء تلازمه حمى لا تستدعي القلق، غير أن الداء ذاته ناتج عن قلة النظافة في المحيط المعاش، وقد ينتشر بسرعة في حال توفر ظروف انتشاره.

وقد استدعي اكتشاف هذا الداء في وسط المتمدرسون بمدرسة صغار الصم عزل المصابين لا سيما أن هؤلاء تزامن اكتشاف إصاباتهم والاحتفال بيوم الوطنى للمعوق الذي برجمت السلطات المحلية إقامته بذات المدرسة وبحضور شخصيات، وبالتالي تطلب ذلك تغيير مكان الاحتفال ونقله إلى مقر دار الثقافة.

ومن المتوقع انتقال العدوى إلى متمدرسرين آخرين، على ضوء الوضع المعيشى الصعب داخل المدرسة.

• علي. ل.

## التماس سنتين حبسًا لأم وابتها تخالصاً من رضيع في منزلة

التمس أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة سنتين حبسًا ضد كل من المدعى (م.ش.) وابنته (م.ح.) 28 سنة إثر متابعتهما بجححة ترك طفل غير قادر على حماية نفسه وتعرضاً للخطر، تفاصيل القضية بدأت بتاريخ 17 فبراير 2008 عندما وضعت المتهمة طفلها بعد علاجه غير شرعية، وخوفاً من الفضيحة أخذت والدتها ذلك الرضيع حيث ولد في بيت المدعى كيس بلاستيكى أسود ورمته قرب منزلة عمومية ببيانها.

ولحسن الحظ تمكنت المدعى من إثبات أحد الجيران ليأخذه إلى مصالح الدرك الوطنى التي فتحت تحقيقاً في القضية ليكتشف أمر المتهمين، وخلال

محاكمتها انكرت والدة الرضيع علمها بما أقدمت عليه أمها، لأنها تعرض لنزيف داخلي أفقدتها الوعي ويفتت في غرفة الإنعاش بمستشفى بيانام لمدة أسبوع. وبال مقابل اعترفت المتهمة الأولى باقراحتها الفعل المنسوب إليها مؤهمة هيئة المحكمة أنها لم تعلم أنه على قيد الحياة.

• حورية. ب.

## 4 آلاف أورو مقابل بطاقة إقامة بليجيكية مزورة

مثل أمام محكمة الجنح بسيدي محمد نهاية الأسبوع المنصرم، الشاب المغترب بليجيكا (ب. سيد على) البالغ من العمر 22 سنة بعدما تورط في قضية التزوير واستعمال المزور، حيث ألقى عليه القبض بمبنائه الجزار، وبمحنته بطاقة إقامة بليجيكية مزورة، والت المس له وكيل الجمهورية في جلسة المحاكمة تقوية 6 أشهر حسراً غير نافذ 5 آلاف غرامه نافذة لارتفاعه جنحة التزوير واستعمال المزور. وفي الجلسة، صرح الشاب سيد على أنه سافر إلى بليجيكا منذ أكثر من 4 أشهر ليقيم هناك طريقة شرعية، وحرصاً منه على إتمام جميع ملفاته والحصول على بطاقة الإقامة هناك توجه للمصالح المختصة بليجيكا بملف إداري للحصول على الإقامة، وأضاف أنه التقى شخصاً وعده بتسوية وضعيته مقابل مبلغ 4 آلاف أورو فاستغل الفرصة ومنحه التفود والملفات ليحصل على الإقامة، غير أنه لم يتوقع أنها ستكون مزورة ولا علم له بذلك، ليتاجر بذلك حلمه بالاستقرار في بليجيكا بعد تعرضه للنصب من قبل شخص محتجز، ليينتظر القاضي بعقوبة 6 أشهر موقوفة التنفيذ في حقه.

• الهام. ب.

## الأطباء الأفارقة يحجون إلى البيضاء للتقويم والعلاج

# 135 ألف مصاب بالزهايمر والصلبات الشريانية بالجزائر

ينظم المركز الاستشفائي الجامعي فرانتز فانون "سابقاً" الجلسات التقويمية الأفريقية الأولى بتاريخ الطبع في الجزائر حول جراحة الأعصاب عبر تقنية المناظر الجمعة المقبل، تمت على مدار 03 أيام كاملة، حيث سيشرف البروفيسور بويسوف رئيس مصلحة جراحة الأعصاب والمخ على تقديم تقويم نوعي إلى أطباء أخصائيين من مصر والسودان وتونس وبوركينا فاسو وغينيا والنيجر والمغرب وليبيا وموريتانيا.



أكثر من 75 ألف مصاب بمرض فقدان الذاكرة

فيه 26 دولة للتعرف أيضاً بالقدرات المتأوجة في الخارج، بإحياء الطبية المحلية في الجراحة عبر المنظار للإشارة فإن ملتقي دولياً إفريقياً آخر يحتضنه المركز الاستشفائي فرانتز فانون نهاية شهر مارس القادم ستشارك

## 210 ألف إصابة جديدة بسرطان الكلي في العالم

كشف الأخصائيون المشاركون في الملتقى الدولي حول تشخيص الأمراض السرطانية بعاصمة ألمانيا برلين، عن تسعيل قرابة 210 ألف إصابة جديدة بمرض سرطان الكلي في العالم والذي يتسبّب في وفاة 10 آلاف شخص سنّية. ويمس سرطان الكلي بنسبة كبيرة الرجال الذين تفوق أعمارهم 50 سنة. وقد أكد الخبراء أن علاج "نيكسافار" هو العلاج الوحيد حالياً بالنسبة لمرضى سرطان الكبد، ويدخل أيضاً في علاج مركزاً وحيداً على مستوى دول المغرب العربي لعلاج المصابين بالصدمة الشريانية، وأضاف المتحدث أنه سيتم خلال الملتقى مناقشة وطرح فكرة عمل المراكز التي تتتكلّم بمرضى الزهايمر في

وعن الهدف من تنظيم هذه الأيام التقويمية صرح مدير العام للمركز الاستشفائي زبار رابح أنها فرصة تعرض إمكانات المصحة المعنية أمام المختصين لأجل إبرام اتفاقيات مستقبلية في تحويل مرض الدول بالجزائر، ناهيك عن تقديم تقويم في هذه التقنية التي أصبحت بفضل الفريق الطبي النوعي المتخصص والتجهيزات المتطورة المتوفّرة عالمًا ساعداً على التقليص من تحويل المرضى المصابين بأورام دماغية إلى الخارج، بإجراء العمليات النوعية هنا في البيضاء وعدم اللجوء إلى الجراحة الكلاسيكية في هذا النوع والتي أثبتت فشلها أكثر من مرة.

وفي جانب ثانٍ كشف البروفيسور أرزقي، المتخصص في جراحة الأعصاب، أن موتمراً دولياً سينعقد جوان القادم تحضرة دول أوربية وعربية سيتناول موضوعي الصدمات الشريانية الدماغية ومرض الزهايمر، حيث قال البروفيسور إن الإحصاءات الأخيرة رغم عدم دقّتها كشفت عن وجود أكثر من 60 ألف حالة في الجزائر يعانون من مرض التصلب والصادمة الشريانية التي تؤدي في غالبية الأحيان إلى الشلل التصفيي وتسجّل ما يزيد عن 75 ألف حالة إصابة بداء الزهايمر -مرض فقدان الذاكرة أو المعروف بـ "الخرف" - مبيناً في سياق الحديث أن البيضاء تمتلك في هذا الصدد مركزاً وحيداً على مستوى دول المغرب العربي لعلاج المصابين بالصدمة الشريانية، وأضاف المتحدث أنه سيتم خلال الملتقى مناقشة وطرح فكرة عمل المراكز التي تتتكلّم بمرضى الزهايمر في

## الهلال الأحمر ينظم حفل اختتام جماعي ببوفرة

نظم أول أمس جمعية الهلال الأحمر ببوفرة حفل اختتام جماعي بمناسبة المولد النبوي الشريف كمبادرة ثلاثة من نوعها أدخلت بها الفرحة إلى قلوب عدد من الأطفال وعائلاتهم المعوزين، حيث تم تنظيم هذا الحفل الجماعي بفضل مساعدات المحسنين والمتطوعين وإشراف مستشفى فروجية بالبيضاء التي فتح أبوابه لتوسيع عملية الاختتان.

وقد شهد هذا الاحتفال عدّة نشاطات اختتمت بتوزيع هدايا للأطفال، وعبر رئيس الجمعية عن نيته في القيام بمبادرات ونشاطات أخرى لفائدة المعوزين، إلا أن ذلك يتطلب إعانت من قبل السلطات المحلية بدءاً بتوفير مقر للجمعية حتى يتسع لها فتح ورشات خاصة بعدة نشاطات ضمن برنامج الجمعية.

### صبيحة شريف

## الكشفة تنظم مخيماً وطنياً حول التطوع للأطفال

يستفيد أزيد من 200 طفل من مختلف الولايات الوطنى على مدار خمسة أيام من مخيم وطني من تنظيم القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية تحت شعار «سفينة الأطفال»، أشبالها بالمرض الزهايمر، حيث فوجوا بالتعرف على مرض سرطان الشريانية التي تؤدي في غالبية الأحيان إلى الشلل التصفيي وتسجّل ما يزيد عن 75 ألف حالة إصابة بداء الزهايمر -مرض فقدان الذاكرة أو المعروف بـ "الخرف" - مبيناً في سياق الحديث أن البيضاء تمتلك في هذا الصدد مركزاً وحيداً على مستوى دول المغرب العربي لعلاج المصابين بالصدمة الشريانية، وأضاف المتحدث أنه سيتم خلال الملتقى مناقشة وطرح فكرة عمل المراكز التي تتتكلّم بمرضى الزهايمر في

المتحف وبالإضافة إلى متحف الجيش.

وأكد السيد قروج القائد المسؤول الوطني للمعيم أن النشاط يهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية معاني الاعتزاز بالوطن وتراثه المجيد وتوطيد أواصر التعارف والمحبة بين الأطفال من مختلف الولايات وتعرّيف المشاركون بمعامل العاصمة، بالإضافة إلى إثراء الأطفال بالمعلومات والمهارات الكشفية التي تتميّز قدراتهم وتعزيز معارفهم العلمية وتحفيز الشيل على المساهمة في خدمة وطنه، ويساهم في تحسيس حول المحافظة على البيئة وحملة تطهير في حديقة الحيوانات بين عکون، كما يساعده الأطفال على زيارة العديد من المناطق السياحية بالعاصمة على غرار ميناء سيدى فرج ومقام الشهيد والمطار الدولي هواري بومدين، بالإضافة إلى متحف الجيش.

وأكّد قروج القائد المسؤول

الوطني للمعيم أن النشاط يهدف

بالدرجة الأولى إلى تنمية معاني

الاعتزاز بالوطن وتراثه المجيد

وتوطيد أواصر التعارف والمحبة بين

المشاركون بمختلف الولايات وتعريف

المشاركون بمعامل العاصمة، بالإضافة

إلى إثراء الأطفال بالمعلومات

والمهارات الكشفية التي تتميّز قدراتهم

ومعاهم العلمية وتحفيز الشيل على

المساهمة في خدمة وطنه، ويساهم

في تحسيس حول المحافظة على

البيئة وحملة تطهير في حديقة

الحيوانات بين عکون، كما يساعده

الاعتزاز بالوطن وتراثه المجيد،

ويزورون كلاً من التلفزة الوطنية ومقر

الإذاعة وجريدة الشرق اليومي.

## مسابقات ربيعية وطنية لأطفال المدارس

ستعرف العطلة الربيعية للسنة الجارية تنظيم العديد من المسابقات الربيعية المتوجهة للأطفال المدارس تهدف إلى تطوير قدراتهم الفنية والثقافية والإبداعية، حيث ستشهد ولادة البويرة تنظيم أول مهرجان للشعر والنشر، أما ولاية برج بوعريريج فستكون على موعد مع المهرجان الوطني للأورارات التي ستنجح في إثبات نفسها حول العالم.

ومن بين الأحداث التي ستنجح في إثبات

نفسها في إثبات نفسها حول العالم.

كما سيشارك أستاذة التربية الفنية

والموسيقى بدورهم في العديد من

المسابقات التي سينجحون فيها على

قدراتهم على غرار المسابقة الفنية

التي ستحتضنها ولاية سطيف

ومسابقة النوادي الخارجية في ولاية

باتنة، وتتجذر الإشارة أن 50 تلميذاً سيمثلون

العاصمة في هذه المسابقات التي

ستستمر إلى غاية نهاية العطلة

الربيعية.

### بلقاسم حوم

## راعيهد آخر بالذبح ويشع أبقاره ضرباً بتيزي وزو!

القرية، وصيحة حضر المتهم الذي هدد بأخذ الأبقار، مؤكداً أنه قام بطرداته فسقط في منحدر وسب له ذلك ضرراً كبيراً في ساقه الأيمن وعجزاً عن العمل يقدر بـ 10 أيام. المتهم قام بجر الأبقار من الوادي ووجه لها ضربات قوية بواسطة العصا الغليظة فأصيبت بأضرار خاصة الحوامل منها، وهذا ما ثبته الشهادة الطبية الصادرة عن الطبيب البيطري بمدينة الأربعاء نايات إيراثن والذي قدم مجموعة من الأدوية بعد وصفه لحالة الأبقار المتضررة.

للتذكرة، فإنه ينتظر الفصل في هذه القضية والتي توبع من أجلها المسمى (ل. عمريوش) بتهمة السب والشتم ومخالفة

الضرب والجرح العمدية إضراراً بالضحية (ج. بوخالفة)

قدم مؤخرًا المدعى (ج. بوخالفة) وهو فلاح معروف بضواحي أقبيل بعين الحمام، شكوى رسمي لدى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ضد المسمى (ل. عمريوش) وهو راعي أيضاً في شوكاه التي تحصلت "الشروق" على نسخة منها، أن المدعى (ل. عمريوش) قام بسبه وشتمه وتهديده بالقتل والذبح أثناء قيامه بضربي أبقاره، طالباً منه ترك المكان له، كما قام بضربي أبقاره وكان حاملاً عصاً ونجراً كبيراً هدده بهما.

وأكّد الضحية أنه بتاريخ الواقعه قام بإخراج قطعه من

الأبقار وتوجه به إلى الوادي الذي يبعد بحوالي 400 متر من

### صونية. ق





## "ورات" حقوق الإنسان... والقراءة الأمريكية

أ.د. فوزي أوصيديك  
oussedik@hotmail.com



## أيها الليبراليون الجدد: خذوا قمّكم وردو إلينا نفطنا

دشير مصطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



أكثر من 210 مادة جديدة تستورد الدول النفطية جلها. أما مستوردو القمح فليس أمامهم سوى تحويله إلى حبز بعض المنتجات سريعة الاستهلاك، وتتبدّل موازين الحكومات جراء ارتفاع الأسعار أعباء جديدة غالباً ما تكون على حساب الاستثمارات المتراجعة. وهذا تحوّل البالاد التجاري في العالم إلى فخ جديد يتحكم في استقرار دول وخراب آخر. واللافت للنظر أن أكثر الدول التي استيراداً للنفط هي نفسها الدول الأولى في تصدير القمح: أمريكا، كندا، وبولندا. وحسب تصريح المسؤولين، وفي الشأن الجزائري، بل فرنسا المعمون الأول للسوق المحلية نسبة تصل إلى 80% في المائة، وهي الدول العربية بل جميع دول الجنوب قد يشعل في قمح الجزائر. ومنذما تقرّر فرنسا تقليل مخصصات التصدير من قمحها بسبب انخفاض المخزون أو تقرّر أمريكا عدم مخزونها الاستراتيجي من الحبوب بسبب خطأ ناجمة عن الاحتياط الحراري فإن ذلك يعني شيئاً واحداً: مضطلة أخرى جديدة اسمها «أزمة الخبر».

### أهمية الاندماج الاقتصادي العربي والإسلامي

ماذا لو استبدل التقسيم الرأسمالي للعمل على خارطة العالمين العربي والإسلامي بسياسة ذكية للالصلاح الزراعي؟ عندها سيفدفع الغاء إلى تقسيم الاقتصاد الدول المعنية بأزمة الغاء إلى انتقاص من أفضل الانتاج الموجه للسوق الداخلية. فلتتصصن دولة السودان في زراعة الحبوب لتوفّر المياه، ودولة الجزائر في الانتاج الصناعي الكبير لتوفّر البنية القاعدية، ودولة مصر في إنتاج مواد البناء لتوفّر البيئة الفنية المناسبة لديها، وتخصص إيران في إنتاج الطاقة النظيفة لتوفّرها في مجال النروي، ومايلزينا في التكنولوجيا العالمية بسبب تجربتها في هذا المجال، وتركيا في الانتاج الصناعي الصغير لحجم القطاع الخاص لديها، ودول الخليج في أسواق المال وتكنولوجيا البنوك لتوفّر السيولة... في هذه الحالة ستتحول مجموعة العربية والإسلامية إلى ساحة اقتصادية جديدة للاندماج والتبادل التجاري العادل وسيتخلص الجميع من فخ التبعية لسوق رأسمالية تتعدد فيها أسعار الغاء مثلاً تتحدد في المزادات العلنية لأسعار الأحجار الكريمة. وفي هذه الحالة قد لا تحتاج لمزيد من خطط ضغط النفط إلى العالم المصطنع قدره في سبيله إلا قليلاً مما تأكّلون من سوره يوسف عليه السلام.

لقد جرت المملكة السعودية أولى الشماليّات زراعة الحبوب وكانت النتائج مذهلة ما دفع بأمريكا الشريك الرئيس التجاري للمملكة إلى اقتراح أسعار مخفضة لصادراتها لها هذا البلد المسلم، وتزرع سوريا حالياً الحبوب وقد كشفت المحصلة بداية العام الجاري عن خطط لتصدير القمح إلى دول الجوار، وتحمل بحوث الغاء نتائج النفط إلى العالم زراعة الحبوب ومعالجة التربية وبدائل القمح، ومع ذلك تجزّ سياسات الدول المعنية بأزمة «رغيف الخبر» عن إطلاق برامج جادة للأمن الغذائي، وتعجز الدول النفطية منها عن التحكم في أسعار الذهب الأسود، فضلاً عن أن تستخدمه أداة قناعية في توجيه التبادل التجاري العالمي نحو مصالحها الوطنية. أمام هذا المشهد لا نملك سوى أن ننادي بملء أفواهنا: أيها الليبراليون الجدد خذوا قمّكم وردو إلينا نفطنا.

### عن التقسيم الرأسمالي للعمل بين الدول

تحول الرأسماليون عن نظرتهم المتعلقة بالتقسيم الدولي للعمل على أساس استثمار ميزة «المزايا النسبية» إلى نظرية أخرى هي ميزة «المزايا التافيسية» التي باتت شعار الليبراليين الجدد، والفرق بين النظريتين يمكن في أن الأولى لا تحرج بالضرورة التبادل المتكافئ بين الدول بينما الثانية أستَ لأيديولوجية جديدة هي التبادل على أساس المصلحة الرأسمالية، الشيء الذي هو الحال في إفريقيا حيث ثمنه اليوم جل سكان العالم، وهذا فضل الجزائر بحسب تعليمه 1999 استبدل زراعة الأشجار المثمرة بزراعة القمح، وبعض الدول في إفريقيا فعلت ذلك ولكن لصالح زراعة البصل... والنتيجة مزيد من العجز في تجارة الحبوب واللجوء لمزيد من الاستيراد. وستوردو الجزائري نصف حاجتها من القمح اللين التي تبلغ 2 قفارل كل مواطن سنوياً ما يعني 3,3 مليون طن لجميع السكان، إضافة إلى 1,5 مليون طن من القمح الصلب، وتدعم أسعار هذه المادة بنسبة تصل إلى 50% في المائة مما يجعلها في المرتبة الخامسة دولياً من حيث استيراد هذه المادة الاستراتيجية. النظرية الرأسمالية هي التي دفعت إلى الاستغناء عن حقول الغرب الجزائري الغنية بإمكانات إنتاج الحبوب والتغليف كليّة لخقول حاسبي مسعود الغنية بال النفط، وهي نظرية سليمة لوعق الأمر بالسيارات ومعدات التقاونة العالمية لأن تلك المنتجات تتصف بفعلاً بالموازاة النسبية وتشهد أسعارها لارتفاعها متأتية على وقع التقدّم التكنولوجي. بينما يشكل القمح أحد مفاصل الأمن الغذائي وتضخّس أسعاره لضاربات البورصة ومستويات المخزون لدى الدول المنتجة الشيء الذي تفسّره الارتفاعات المتتالية للأسعار في الآونة الأخيرة لتفّز من 400 دولار للطن إلى 700 دولار ولا تستبعد أن يصل الرقم إلى 1000 دولار المقبل.

### فتح التبادل التجاري الجديد

عندما تستورد دولة صنعة كبرى النفط بأسعاره المرتفعة نسباً إليها حقق منافع مقابلة تمثل في ربح الشركات الرأسمالية وضرائب الحكومة والأهم من ذلك أنها تعيّد تصدير نفس المادة في أشكال جديدة. فالنفط، بفضل صناعته، يتحول سريعاً إلى

مساحة حقوق الإنسان وإنكماشها؛ ولعل أكبر «مؤثر» لدى العديد من الدول حول مدى احترامها لمختلف المعايير الدولية الدنيا: هو أن الجزائر ما زالت تعيش تحت «قانون حالة الطوارئ»؛ وذلك في مما قد يكرر معه مشهد الانقضاضة الشعبية التي شهدتها هذا البلد قبل سنوات. وفي الجزائر مايزال الجدل قائماً حول تخفيض القدرة الشرائية للمواطنين والدعم الحكومي، القمح وبودرة الحليب؛ جدل لم يحصل بعد في مستقبل السوق قبيل انتضام البلد للمنظمة العالمية للتجارة. وموضع واحد تشتّرक فيه كل الدول العربية بل جميع دول الجنوب قد يشعل في الأقلاقية، فإن القانون إذا كان صالحًا في مرحلة من المراحل؛ فتتميّداته أو ترکه أصبح حسب اعتقاده. أمراً غير حكيم أو مدروس؛ وبالعكس توجد منظومة قانونية خاصة بمكافحة الإرهاب؛ وأن الكل الأمّي لمعالجة العديد من المؤشرات الإيجاب أو فقدان السوق... وكل هذه المؤشرات السليمة تجعل من التقييم يفقد مصاديقه، دون أن ننسى التقاضي للجرائم المرتكبة في فلسطين في حق المدنيين...

فالتقارير آلية من الآليات العديدة لتعزيز ونشر قيم حقوق الإنسان؛ ولكن لما تخرج منازلة على أنه ما زال عمل شاق حقوق الإنسان وهي دلالة على أن المعايير قد كشف بعض «ورات» وطويل الأمد في مجال تعزيز وتحسين «القيم الإنسانية»؛ وذلك يدل على أن دور المجتمع المدني في ترقية وتنقية قضايا حقوق الإنسان في الجزائر يعتمد مناسباتي؛ فلا يوجد اهتمام بالمجال التشيكي أو التربوي؛ فدانيس حقوق الإنسان من خلال حجم مناسباتي، فإنه لم يكن «منشأ» لأشياء جديدة؛ يقدرها والممانعة من طرف العديد من الانتهاكات المستمرة الحكومية المحلية منها والدولية منذ أمد، الجديد فيه أنه تطرق للاستحقاقات الانتخابية سنة 2007، وأسقط علىها صفة فقدانها للشرعية الشعبية نظراً للعديد من التجاوزات الحاصلة فيها؛ كما تم إدانة التعذيب - القائم - للأسف الشديد؛ بل مازلت تناكم عنه ونخن في القرن الواحد والعشرين، لذلك على ضوء هذا التقرير الأمريكي، كانت تلمع وضعيّة حقوق التقاضي للجزاء، نتساءل عن دورها المرجو منها. كما أن «التقرير الأمريكي» يفتقد أحياناً للموضوعية؛ وعدم معرفة الواقع الجزائري من الميدان؛ ولكن من خلال بعض القنوات «المعتمدة» بالمنطقة والعقلية الانجلوسكسونية؛ لذلك كان مجحفاً للمعالجة «الإثنية البربرية»، وتستسي أن كل الجزائريين ذوو أصول ببربرية، عربهم ومسلمهم، وأنه لا يوجد لدى الجزائريين مشكل لغوياً أو حتى انتصاري هنا وهناك والتي كانت تلمع وضعيّة حقوق التقاضي الأمريكي كانت خاطئة ومنافية للواقع. وأخيراً، فإن هذا «التقرير» يكشف عن عورة أخرى؛ وهي عدم جدية التقارير الصادرة من الجزائر، من طرق مختلفة الجهات العاملة في مجال حقوق الإنسان، نظرًا لافتقارها للموضوعية؛ أو قراءة مطلقة وهو اختصار التقرير وتداله إلا في دوائر مؤسساتنا الوطنية الحكومية وغير الحكومية كأجهزة «إنذار مبكر» للكشف عن هذه الوظائف؛ والتي في هذا الصاردة هنا وهناك والتي كانت تلمع وضعيّة حقوق الإنسان، فإنني بذلة. إلى حد كتابة هذه المقالة لم أطلع عن التقرير السنوي لحقوق الإنسان الصادر من اللجنة الاستشارية؛ إلا من خلال مقططفات الصحف وعناوينها، لعل أنتي مقصّر ولكن تجد حقائق طبقية دون نشره بصفه واسعة؛ حتى يكون «بوصلة» حقيقة لما تم إنجازه، وما يجب القيام به مستقبلاً؛ فنخن دائمًا في مجال حقوق الإنسان والعلماني فيه أعمالهم، إما عبارة عن ردود فعل، أفعال، للتقارير الخارجية الصادرة في العالم حول وضعيّة حقوق الإنسان؛ أو عبارة عن تكرار «لصدى» صادر من جهات خارجية أو داخلية مسيسة. بل أحياناً بدلاً أن يتم العمل الحدي والمتردك في مجال تعزيز والدفاع عن حقوق الإنسان بين مختلف الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين؛ فإن لغة التحرش والتشكيك والشتم هي القائمة مما يؤدي إلى فقدان وترابع مساحات حقوق الإنسان بداخل الولايات المتحدة، ليبل على أنها ليست «واحة» بأتم معنى الكلمة حقوق «الرية» والشك؛ بين مختلف الشركاء وإنني أتفق مع التقرير حول بعض النقاط؛ والتي تدل عن تراجع

## صمو بورصة الجزائر

عبد شارف

Abed\_charef@hotmail.com



لأنهم يخشون على مناصبهم. والحقيقة أن الواقع يتجاوز كل هذا الكلام، لأن أهل الوزارات المختلفة يعرفون جيداً ما يجري، لكنهم يعيشون داخل نظام ميّت أصبح حاجزاً عن مواجهة أي وضع من الأوضاع. وإذا سألنا إطارات أو عاملات في بورصة الجزائر، فإنه يعرف دون شك كل ما يجري في العالم، لكنه سيقول «الله غالب»، إنه يعمل من أجل الخبر، وأن مسؤوليته قالوا له أن يتصرف بهذه الطريقة وكفى. ويكتفي أن نذكر أن سعر برميل النفط اقترب من 119 دولاراً، لكن قانون المالية الجزائري لسنة 2008 قد أنجز على أساس سعر 19 دولاراً للبرميل فقط. ويعني ذلك أن الجزائري قرر أن تتجاهل 100 دولار في البرميل الواحد، وتصنّع قانونها بعرف الكل، من رئيس الجمهورية إلى الحكومة والنواب ومستشاريه ولجانهم المختصة، كلهم يعرفون أنه سعر مضحك... ومن استطاع أن يتحقق معجزة كهذه يستطيع أن يتجاهل ما يقع في السوق العالمية، كما أنه يستطيع أن يتجاهل واقعاً من، وهو أن احتياط الجزائر من العملة الصعبة قد ضاعت منه 30 بالمائة من قيمتها.

هل هم ليسوا على علم بما يحدث؟ أم أنهم يجهلون كل شيء، ويعيشون في عالم بiroقراطي منعزل عما يحدث في الأسواق، ويكتفون بتجاهل الزلازل الاقتصادية التي تحدث يومياً؟ وقد حدث انتخابات لم تعرفه منذ سنوات عديدة. وجاء في الحصيلة الرسمية للعمليات التي تمت يوم الاثنين 2008 أن أسهم شركة الخطوط الجوية الجزائرية وصيادل والأوراسي والجزائرية للاتصالات أصبحت قيمتها تعادل الفرنك السويسري، كما نزلت تحت 100 بيرة (بن) ياباني، وثانيها أن العمدة الأوروبية «الأورو» اقتربت من حاجز 1,60 دولار، بعد أن كانت قيمتها يوماً بـ 0,80 دولار. وهذه الأرقام ليست مجرد كلام لا أثر له على سنوات، مباشرة بعد أحداث 11 سبتمبر. وهي اليوم تؤكد مرة أخرى أنها لا تخضع لمعطيات الاقتصاد العالمي، وأنها غير متاثرة بما يحدث في قطاع الاقتصاد العالمي، لأنها تعيش خارج التاريخ وخارج الاقتصاد والقواعد الاقتصادية المعهود بها على وجه الأرض. ومن المحتمل أن المتصرفين في بورصة الجزائر لم تصلهم بعد الآن أخبار حول التقلبات الدولار، نكتفي أن نذكر أن أسعار الحبوب والزيت



الكيان الصهيوني مصمم على محو آثار هزيمته في حرب 2006 بليبيا

خاص بالشروع

# الجولة المقبلة: حسابات إسرائيل واستعدادات المقاومة

تنشر "الشروع" في هذه الحلقة خلاصة ما بين أيديها من تقارير استخبارية إسرائيلية عن الحرب القادمة، التي تعتبرها هذه التقارير وشيكة وحتمية، وإذ تؤكد "الشروع" أن هذه التقارير ليست دقيقة، إلا أن بين سطورها الكثير مما يمكن استنتاجه ومعرفته عن هذه الحرب والاستعدادات لها..

الحلقة الثامنة

تعززت وسط صانعي القرارات داخل الحزب بعد أن بلغت القوة العسكرية له ولحلفائه حد التهديد الفعلي لبقاء الكيان الصهيوني، ومن هنا بدأ رسم الخطط الميدانية الجديدة، وبدأ توضيح النمط القتالي الذي سيتبعه الجنود في المواجهة القادمة.

إن لبنان بأكمله أصبح في نظر حزب الله ساحة ضيقة للقتال، وأن الأسلحة التي يمتلكها الحزب الآن والتي يرافقها إعداد جيد للمقاتلين إضافة إلى التحالف العسكري والإيديولوجي القوي بين حزب الله وسوريا وحماس وإيران مكن القادة العسكريين في الجبهات الأربع من تبني نظرية قتالية جديدة شعارها تحرير القدس والقضاء إلى الأبد على الكيان الصهيوني، وأدواتها حرب شاملة وكاسحة تسمى في النهاية برفع الرايونات الإسلامية فوق قبة الصخرة والكتيبة الصهيونية.

لكن خطوة بهذه تبدو مقدمة وغير قابلة للتطبيق العملي في ظل امتلاك الكيان الصهيوني سلاح جوي متضور قادر على إبادة أي هجوم بري يخترق أراضيه، فكيف السبيل إلى ذلك؟

## الدروع البشرية وتحرير القدس

بالطبع لا يمكن لأحد أن يطلع على الخطط التي وضعها حزب الله ولحلفاؤه والقاضية بشن هجوم بري موسع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، والوصول إلى القدس وتل أبيب، لكن التقرير الذي نشرته بواشطن بوست الأمريكية، وأعادت نشره بهارتس العبرية، أشار إلى حد ما لأبعاد تلك الخطط، يقول التقرير: إن الاجتماعات المكثفة التي جمعت القيادات الإيرانية والصورية وحزب الله وحماس عقب اغتيال عماد مغنية تمحضت عنها وضع المسئات الأخرى على خطوة صممها هذا المهرون من أكثر من عام، وقد استطاعت واشنطن التماطل ببعض محاورها عبر قيادات فلسطينية نافذة، وبينما أن إيران نجحت في إقناع حلفائها بإمكانية غزو واحتلال "إسرائيل" خلال المواجهة القادمة، والسياسي العام لتلك الخططة يقضي بتوجيه ضربات صاروخية ونووية مكثفة، عبر جميع الجبهات الإيرانية والصورية واللبنانية وكذلك الداخلية من خلال الفصائل الفلسطينية، مستهدفة المناطق العسكرية والمطارات الحربية وممرات الطائرات، ومفاصل ديمونة، وكذلك المناطق ذات الكثافة السكانية العالمية داخل إسرائيل، وهذا القصف الذي سيستمر لأيام عدة سيريك الجبهة الداخلية الإسرائيلية ويجر الجيش الإسرائيلي التخلص عن سياسة الهجوم، محولا الدفع عن العمق، في تلك الأثناء وتحت ساقير تلك النيار الكثيفة يهاجم عشرات الآلاف من جنود حزب الله الحدود "الإسرائيلية" ويستوي على القاطع والقواعد العسكرية في شمال "إسرائيل"، ثم يهاجم المستوطنات الشمالية، ويوقظ عددا كبيرا من العسكريين والمدنيين في الأرض، ليستخدمهم بعد ذلك كدروع بشرية يواصل خلفها زحفه السريع نحو العمق "الإسرائيلي".

ويضيف التقرير: "هذه الصفتة وصلت بالفعل إلى داخل الأراضي الفلسطينية، وداخل حدود 48، وحسب الخططة فإن هذه الأسلحة النوعية ستتمكن الفصائل الفلسطينية من القتال بضراوة في الداخل، وبالتالي فتح الباب وتأمين وصول القوات الغازية إلى قلب إسرائيل"، لكن هل حزب الله جدير سياسياً وعمانياً وأمكانياً بتحرير القدس؟

## في الحلقة العاشرة

**لأول مرة، "الشروع" تكشف أسرار حزب الله وكتباته القاتلة**  
**العقيدة القاتلة لجنود المقاومة الإسلامية**  
**حزب الله يصنع الطائرات والصواريخ**



يرى كثير من المحللين هنا في بيروت أن حزب الله يستعد في سرية تامة عرف بها ويدين لها بنشاطاته السابقة للحرب المقبلة مع الجيش المهيوني، ويؤكد المحللون أن حزب الله بدأ حفور الإعلان عن وقف الأعمال الحربية في أوت 2006 بعد معركة استمرت 33 يوماً، بالتطهير للجولة المقبلة.

ويفضي غوكسيل إلى الأستاذ في الجامعة الأمريكية في بيروت بيتمور غوكسيل الذي عمل لمدة 24 سنة متعدداً باسم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان والخبير في الشؤون اللبنانية الجنوبية: لا يمكن لإسرائيل أن تدع أحداً في الشرق الأوسط يعتقد أنها هزمت أيام حزب الله، فهي تعيش منذ 1949 على أسطورة الجيش الذي لا يقهر، ولا بد لها أن تستعيد مصاديقها من خلال سحق حزب الله.

ويضيف غوكسيل: إن إسرائيل كانت تحتاج إلى سنتين منذ نهاية حرب 2006 كي تستعيد قدراتها القاتالية وتكون جاهزة للمعركة القادمة، وحزب الله يعرف ذلك جيداً، وهو بدوره استعد أيضاً، لكن قيادة الحزب تعرف جيداً أن إسرائيل ستغير تكتيكم هذه المرة، ولذلك فإن التخطيط القاتلي للحزب تبدل بدوره وتطور بشكل يتلاءم مع المستجدات القاتالية المفروضة عليه.

وتقول "جوديت بالمر" مؤلفة كتاب "حزب الله وجه الجديد للارهاب": إن حزب الله بدأ بإعادة تعزيز موقعه وإعداد مواقع جديدة منذ سبتمبر 2006، فقد استقدم سلاحاً جديداً وأعاد انتشاره بشكل كامل في الجنوب، بل وربما على مقربة من قواعد اليونيفيل دون أن يستطيع أحد كشف تفاصيل هذا الانتشار، وذلك لأنه لم تحدث أي عملية لنزع سلاح الحزب، ولا يزال عناصره موجودين في المنطقة، لا سيما أنهم من أبناء قرى وسكان الجنوب.

## شبكة أنفاق سرية وانتشار عسكري جديد

يقول المراقبون العسكريون الغربيون: إن حزب الله خرج من القسم الأكبر من المنطقة الحدودية مع إسرائيل تنفيذاً للقرار 1701 الذي نص على تعزيز قوات الطوارئ اللبنانية في الجنوب وانتشار الجيش اللبناني للمرة الأولى على الحدود اللبنانية الإسرائيلية منذ عقود، لكن الحزب قاتل في سيف 2006 متقدماً جداً عن خطوط دفاعه الخلفية القوية، وغم ذلك أحرز النصر، فلدى الحزب موقعه الخلفية أكثر قوّة شمال نهر الليطاني لا يُعرفها أحد، وأن الحزب يقوم بتعزيزها باستمرار، وأن هناك قناعة لدى قيادات حزب الله أن المعركة القادمة لن يكون الجنوب وحده مسرحها، وإنما جميع أرجاء التراب اللبناني، لذلك يتطلب القضاء على حزب الله جعل ساحة المعركة لبنان بأكمله، وهو ما تجيز عنه عدة جيوش مجتمعة، فامين عام الحزب حسن نصر الله لم يبالغ حين قال إن العالم كلّه لا يستطيع نزع سلاح حزب الله، ورغم ذلك فقد أعاد حزب الله بشكل مثير انتشاره في المنطقة التي تتواجد فيها القبّعات الزرق والجيش اللبناني، وهو انتشار مصحوب بتعزيز المواقع وتقسيمه التحصينات، وحضر شبكة جديدة من الأنفاق السرية، وبهذا كان هذا العمل السري يتم تحت أقدام وموقع اليونيفيل..

أما صحيفة "الإندبندنت" البريطانية بدورها فقد نشرت مقالاً منذ ثلاثة أسابيع للكاتب "روبرت فيسك" تحت عنوان " مجريات غريبة هنا في لبنان" يقول فيه صاحبه: إن حزب الله نسب شبكة اتصالات خاصة به في الجنوب تأسّس قبل قرية زوتر الشرقية حتى بيروت، وذلك لتأمين الحماية للاتصالات الداخلية للحزب تحسباً لقيام إسرائيل بالتشويش على نظام الهواتف الخلوية العامة في الحرب المقبلة، كما قام حزب الله بتشييد الطرق شمال نهر الليطاني

اللبناني، حتى أنه قام بشراء أراض واسعة لضمّان بيئة مساندة وأمنة له وبنى محاجيات طبيعية جديدة ذات نوعية مختلفة عن التي أقامها حتى 2006 مند انطلاق الحرب، القادر على إصابة أي نقطة في جنوب الكيان الصهيوني، مع دقة في الإصابة وقوة تشمل أنفاقاً واستحکامات، وقام بتنمية قدراته الصاروخية المضادة للدروع وحيادة صواريخ ذات نوعية جديدة وبدىء اطلاقها إبّان تفجيرات إسرائيل التدميرية.

صواريخ "الفاتح" ذات الرأس التدميري يمكنها أن تطال بلدات إسرائيلية أبعد من تل أبيب، أبرزها صاروخ "فاتح" الذي يبلغ مداه 250 كيلومتر وتعتبره إسرائيل سلاحاً استراتيجياً فتاكاً. وأضاف كوليك: إن

حزب الله بات قادرًا على خوض حرب شاملة على الأراضي اللبنانية والإسرائيلية، وأنه يستمد قوته من سوريا وإيران، وأن التحالف القائم بين هذا الثلاثي إضافة إلى حماس يربّط خططه على أساس توسيع نطاق العمليات داخل "إسرائيل" نفسها، وإن تمكنها أن تطال بلدات إسرائيلية أبعد من تل أبيب، أبرزها صاروخ "فاتح" الذي يبلغ مداه من 250 إلى 300 كيلومتر.

الصواريخ موجودة لدى حزب الله بكميات كبيرة من الصواريخ "فاتح" وديمونة، وهي صواريخ موجهة تأمين مدارها من مكانتها الجوية في شمال فلسطين المحتلة، يذكر أن حزب الله أسيّب يملك الآن ثلاثة أضعاف ما كان يملكه من صواريخ عند نشوء حرب لبنان الثانية، كما أن مدى هذه الصواريخ لا تستطيع دروعها التصدي للقوة التدميرية لتلك الصواريخ.

وبالفعل فإن صواريخ حزب الله عامل يارز في قوته، لأنها تغطي تقريراً تقدّم جدًا عن القيادة العليا ورئيس الأركان غابي أشكنازي، خلص إلى أن أكثر من 30 ألف صاروخ منتشرة في لبنان ووجهة الأن إلى كل نقطة في إسرائيل، وأن معظم هذه الصواريخ موجهة إلى تل أبيب ومنطقة النقب حيث مفاعل ديمونة النووية.

وأشارت القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني نقلاً عن مراقبتها العسكرية واستراتيجيته القاتالية في المرحلة المقبلة، وهذه المنطلقات تم اشقاقها من جولات القتال السابقة ومن التطورات العسكرية والسياسية التي يدرك حزب الله أن تستطيع أن تصل إلى منطقة الكثافة السكانية المسماة غوش دان والتي تضم تل أبيب والمدن المحيطة بها، بينما عدد قليل منها قادر على الوصول إلى مفاعل ديمونة، لكن هذا النقص العددي تمويهه التكتولوجي الفائق التي تتمتع بها هذه الصواريخ البعيدة المدى.

وأضاف المصدر: "رئيس الأركان غابي أشكنازي قال في الاجتماع إن إسرائيل معرضة للموت، ولا سبيل لإنقاذها إلا بالحرب الشاملة، أما باراك فقال إن الجيش والشعب الإسرائيلي المجهود الذي تبذل ربة المنزل حين تتطوف جدران منزلها من هذه الحشرة المتطلقة.

"إسرائيل" تشم رائحة نهايتها وقال معد البحث "أمير كوليك": إن الحزب أنهى تجهيز نظامه العسكري الوردي للحرب القادمة في نظر حزب الله بواسطة تعزيز وجود قواته شمال نهر

ويني الملاجيء وقام بتأمين الظروف اللوجستية خارج منطقة العمليات لقوات حفظ السلام جنوب لبنان، ويات كل شيء على الجهة اللبنانية جاهز للمعركة".

تلت أبيب والدمار الصاروخي يؤكد الخبراء الصهيين بوجهه أن الصواريخ هي مصدر قوة حزب الله، وأن أكثر الصواريخ فعالية لدى الحزب هي روسيّة الصنع، وهي من صنع إيراني.

صواريخ "الفاتح" ذات الرأس التدميري وكونترون، ويبلغ مدى هذه الصواريخ 5 كيلومتر إلى سترة كيلومترات، وهي قادرة على اختراق التصفيحات البالغة سماكتها أربعين إلى ألف ميليمتر، وأن مدى المركبات القاتلة العالمية الحديثة لا

تسقط على حزب الله، وإنها تصل إلى سترة كيلومترات، وهي قادرة على تدمير قواته في شمال نهر الليطاني لا يُعرفها أحد، وأن الحزب يقوم بتعزيزها باستمرار، وأن هناك قناعة لدى قيادات حزب الله أن المعركة القادمة لن يكون الجنوب وحده مسرحها، وإنما جميع أرجاء التراب اللبناني، لذلك يتطلب القضاء على حزب الله جعل ساحة المعركة لبنان بأكمله، وهو ما تجيز عنه عدة جيوش مجتمعة، فامين عام

الحزب حسن نصر الله لم يبالغ حين قال إن العالم كلّه لا يستطيع نزع سلاح حزب الله، ورغم ذلك فقد أعاد حزب الله بشكل مثير انتشاره في المنطقة التي تتواجد فيها القبّعات الزرق والجيش اللبناني، وهو انتشار مصحوب بتعزيز المواقع وتقسيمه التحصينات، وحضر شبكة جديدة من الأنفاق السرية، وبهذا كان هذا العمل السري يتم تحت أقدام وموقع اليونيفيل..

أما صحيفة "الإندبندنت" البريطانية بدورها فقد نشرت مقالاً منذ ثلاثة أسابيع للكاتب "روبرت فيسك" تحت عنوان " مجريات غريبة هنا في لبنان" يقول فيه صاحبه: إن حزب الله نسب شبكة اتصالات خاصة به في الجنوب تأسّس قبل قرية زوتر الشرقية حتى بيروت، وذلك لتأمين الحماية للاتصالات الداخلية للحزب تحسباً لقيام إسرائيل بالتشويش على نظام الهواتف الخلوية العامة في الحرب المقبلة، كما قام حزب الله بتشييد الطرق شمال نهر الليطاني

صواريخ موجهة تأمين مدارها من مكانتها الجوية في شمال فلسطين المحتلة، يذكر أن حزب الله أسيّب يملك الآن ثلاثة أضعاف ما كان يملكه من صواريخ عند نشوء حرب لبنان الثانية، كما أن مدى هذه الصواريخ لا تستطيع دروعها التصدي للقوة التدميرية لتلك الصواريخ.

صواريخ "سام 7" المضادة للطائرات، وهي صواريخ محمولة على الكتف ذات توجيه ذاتي. مدفع مضادة للطائرات: طورها حزب الله لتسهيل نقلها واستعمالها ضد الأهداف الأرضية، خصوصاً دوريات المشاة الصهيونية.

مدفع هاون بكل عياراتها، الخفيفه والثقيلة، وقد أدخل حزب الله عليها تعديلات تتمثل باستعمال الكمبوبتر في والشعب الإسرائيلي الذي يدرك حزب الله أن تصل إلى منطقة الكثافة السكانية المسماة غوش دان والتي تضم تل أبيب والمدن المحيطة بها، بينما عدد قليل منها قادر على الوصول إلى مفاعل ديمونة، لكن هذا النقص العددي تمويهه التكتولوجي الفائق التي تتمتع بها هذه الصواريخ البعيدة المدى.

وأضاف المصدر: "رئيس الأركان غابي أشكنازي قال في الاجتماع إن إسرائيل معرضة للموت، ولا سبيل لإنقاذها إلا بالحرب الشاملة، أما باراك فقال إن الجيش والشعب الإسرائيلي المجهود الذي تبذل ربة المنزل حين تتطوف جدران منزلها من هذه الحشرة المتطلقة.

"إسرائيل" تشم رائحة نهايتها

وقال معد البحث "أمير كوليك": إن

السلاح الذي يعتمد على تطوير مداه

ودقها بحيث وصلت هذه الصواريخ خلال

العمليات الحربية في 2006 إلى مدن

**لابد من صناعه  
وان طال  
السفر**

صالح عبده

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الكرم يهانى والحكمة يهانى الله يبارك لنا في ميانتنا.. وقالت العرب: لابد من صناعه وان طال السفر.. والى صناعه يشد الفرقاء الفلسطينيين رحالهم حيث الحكمة والكرم علىه يجذبون في صناعه ما يجذبه من احترامهم الجنون، ولتنشقوا في اعطاء الكتبة حرمتها في نفوسهم بعد أن تكتشوا عن ميثاق الصلح الموقع بمكة

قاهرة المغاربة عبد السلام ١٤٠٠

ما أطيلنا نحن أبناء هذه الأمة الذين تأخذهم العواطف النبيلة والأمانى المقصد، فتنسحب من مشهد الواقع العقد.. بل تصل السداقة بذاتها الأقصى عندما توقع أن مجرد قداسة المكان والكلمات المتفقة والابتسامات المتباينة، بل العنان سيفنى عن طرد

النوابية الشهيرة المتمكنة في صدور القوم.. يقول هذا ونحن نسمع ونشاهد ونشيش العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني على جبل واسطة

جهات، إسرائيل تقتل وتعتقل واسطة رام الله وتحتفظ وتختار كل من الوظيف كل

من له شبهة بحماس وسلطة حماس في غزة تهتفت وتحقق وتطارد كل من تنتهي بأنه نشيط فتحاوي.. وفي

الخارج تستقبل عاصمة الجوار والحساسيات السياسية تجاه الملف

الفلسطيني الوقود يفسر على حسب رؤيته ورغباته ويعمل منها يفسر الدنيا الآخر وتوجهه.. ويجد أصحاب

الإيجادات فرضتهم في التوسط بين الطرفين وأمنية تحدى التحل

وحضور إقليمي فيغري بعض

الفلسطينيين ببعضهم.

الآن يتوجهون نحو المقاومة

للحوار المباشر للعودة إلى وحدة الموقف والكيان والصف والمودة من تداعيات خطوة حماس العسكرية في غزة..

صحيح أنه ليس في مغارات

كثيرة للطرفين قليس المهن هو العرب

لأمريكا في المنطقة، وهذه مشكلة

ذاته، إذ الشك الأمريكي يسطول

يتبع خطوات المبادرة الأمريكية وقد

يقطنها هنالك ثم أن اليمن ليس لديه مئات

ملايين الدولارات كي يشكل بها ضغطا

ماليا على اليمين أو

وحصحح أن اليمن ليس دولة

جوار لم يمارس ضغوطه السياسية على أحد الطرفين.. كل هذا صحيح إلا أن

اليمن ليس له مصلحة في إسمار

الأزمة الفلسطينية، كما يتعامل معها بعضهم الآخر.. وقد تكون كل الأسباب

التي ذكرناها في محددات الوقت

اليمني هي برزق قوله التي تجعله

يتعلق من مصلحة الأمة والغير على

فلسطين والعمل بما يزيد عن الشعب

الفلسطيني هذه الغيمة الكثيفة.

أجل لا يدين من سمعه حيث أرومة العرب

فهل تتنتهي في الوقتين المتزعمين

للحالة الاحتلاليتين

لدم العروبة فتتجاوزا مصالحهم

الشخصية والجزبية من أجل فلسطين

والشعب.. عساهم يمنعون فرصة

للتأثر.

**واشنطن تدفع 150 مليون دولار  
للسلطنة الفلسطينية**

وقر الأربعة القنصل العام في القدس المحطة جاكوب وليس مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض اتفاقية لدفع مساعدة مالية بقيمة 150 مليون دولار حساب خزينة السلطة الفلسطينية، وقال فياض توقيع الاتفاقية "أن هذا المبلغ هو المساعدة الأكبر التي ترد دفعة واحدة إلى حساب الخزينة الموحدة منذ نشأت السلطة الفلسطينية". وأوضح أن إرسال هذا المبلغ سيستغرق خلال المائة أيام المقبلة، مشيرا إلى أن هذا المبلغ مخصص لحساب الموازنة العامة للسلطة وهو الاحتياج الأهم من الاحتياجات التي كانت تقدم بها السلطة الوطنية الفلسطينية في سياق خطة التنمية والإصلاح للأعوام الثلاثة المقبلة والتي عرضت على المانحين في مؤتمر باريس في ديسمبر 2007. وكانت الحكومة الأمريكية تعهدت في مؤتمر باريس بدعم باريس بمبلغ 555 مليون دولار، منها 150 مليون للموازنة. وقال القنصل الأمريكي العام إن الولايات المتحدة ستواصل تقديم ما تمهدت به في باريس، وأنها ستقدم 148 مليون دولار ببرنامج وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الأراضي الفلسطينية و200 مليون لتطوير البنية التحتية.

**تهنئة**

يتقدم السيد أمان الله محمد والسعادة زوجته وأبناؤه وخاصة إيمان، بأحر التهاني إلى ابنة الأخ العزيزة:

**سعيدة صوالح**

بمناسبة زفافها مع سعيد الحظ حاوي رضوان، متمنين لها حياة زوجية "سعيدة" ومديدة ملؤها المودة والرحمة وطنينة من الذرية الصالحة. ألف مبروك ودامات الأمان

**خمس سنوات من الاحتلال الأمريكي للعراق**

# مليون قتيل و4 ملايين لاجئ و5 ملايين يتييم وبوش يتحدث عن النصر!

خمس سنوات قدر اليوم 20 مارس على غزو العراق والإطاحة بنظام صدام حسين من طرف الولايات المتحدة وحلفائها. وقد رسمت التقارير الدولية التي صدرت في هذه الذكرى صورة سوداوية للوضع في هذا البلد المحتل رغم مزاعم إدارة جورج بوش بتحقيق تقدم. وبينما يستمر الوضع الأمني في التدهور حاصل في طريقه مئات الآلاف من الضحايا العراقيين الأبرياء وملايين المشردين والمهجرين داخل العراق وخارجه، ما يزال الشهد السياسي يراوح مكانه، حيث تبيّن الخلافات القومية والطائفية على الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد. ويحدث ذلك في الوقت الذي فشلت حكومة نوري المالكي في الوفاء بتعهداتها وخاصة في تحقيق المصالحة الوطنية.

حرب.. وترابيدت في هذا البلد الأوروبي خلال المدة الأخيرة مطالب بإجراء تحقيق

عام حول تورط بريطانيا في غزو العراق. ومن بين المطالبين جيريسي كوريون عضو مجلس العموم عن حزب العمال والذي قال في تصريحات صحافية أنه يجب على العالم معرفة أهداف الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على المدى الطويل عندما قررا غزو العراق وأليسما أن البريطانيين يريدون معرفة سبببقاء القوات البريطانية حتى الآن في العراق.

ومنذ جانبها، دعت الصحف البريطانية إلى إجراء تحقيق كامل وفوري في الأخطاء

التي ارتكبت في العراق قبل وبعد الحرب انطلاقاً من المصلحة الذاتية الخالصة

مشيرة، إلا أن افتراح رئيس الوزراء غوردون براون بإجراء التحقيق في الوقت الراهن ما

هو إلا نوع من المراوغة أو مؤشر على

العبثية السخيفية. يذكر أن غزو العراق بدأ

في 20 مارس 2003 ب Crescendo عسكرياً

أمريكي على بغداد انتهت بإعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش بosh انهاء الحرب

في مايو 2003. وفي 8 جوان 2004 اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار 1546، علناً أن

احتلال العراق يستهني في جوان 2004. وذكر القرار أن القوة متعددة الجنسيات

ستبقى في العراق حتى يهدى مجلس الأمن الدولي

والحكومة العراقية وجود القوة متعددة الجنسيات سنوياً.



وتبدلت إدارة جورج بوش خسائر مالية بقيمة حوالي 500 مليار دولار، بحسب خوضها".

في بريطانيا، شرطة واشنطن في الغزو فإن التكلفة المالية الأمريكية على هذه

الحرب سوف ترتفع إلى أكثر من 650 مليار دولار بحلول 2008. كما فقدت القوة الأولى في العالم مصداقتها على الصعيد العالمي

والداخلية وسلسلة الاستقلال التي طالت مسؤولين ما زالوا يفتقر إلى شراء

الدفاع السابق وأحمد مهندسي غزو العراق، دونالد رامسفيلد. ورغم كل هذه الخسائر

ما يزال بوش وكبار المسؤولين في البيت الأبيض يتحدون عن النصر في العراق.

وقد قال بوش في كلمة له في الذكرى الخامسة لغزو إن الإطاحة بنظام صدام

حسين كانت قراراً صائباً برغم التكالفة

العالية في الأرواح والأموال". وحذر من أن

الانسحاب الآن "سيزيد من جرأة إيران،

ويوفر المال لتنظيم القاعدة لإنجاح

المدمر الشامل لمواجهة الولايات

المتحدة".

من جهة أخرى ، يستمر منهضو غزو

العراق في ذكره الخامسة في تسجيل

حضورهم الاحتجاجي في شوارع عديد

العواصم والمدن الكبرى عبر العالم للتنديد

بالسياسة الأمريكية ومؤيديها. وقد

انطلقت في الولايات المتحدة أمس الأربع

عده مظاهرات مناهضة لغزو. ونظمت

المظاهرات في المدن الأمريكية الكبرى

مثل مانشستر ونيويورك وميامي وشيكاغو

ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو. وكان

استطلاع الرأي أجرته صحفتنا "إيه بي سي

نيوز" و"واشنطن بوست" الأمريكيتين خلال

القضية الصحراوية بسب التعتن

التقليدي للمغرب". وأشار

على مراقبته المفوضية العليا

للحول الرابع لمنطقة الأمم المتحدة

للاجئين بتغيير تدابير الزواريات بين

اقترحها البعضون الأمريكيون لكن

العرب رفضها". وتتجه هذه

التدابير حول "تبادل العبريات

التي تتحمّلها المفوضية

الصحراء الغربية إلى شطرها

والذي زرعت فيه قرابة السنة

الثلاثين من شهر سبتمبر 1991

حسب الممثل الصحراوي. كما

أكد أن البوليزاريون لدى الأمم

الرابعة "إدراج مسألة حقوق

الإنسان المنتهكة بصفة يومية في

الإراضي المحتلة من قبل

المغرب في أجندته المفاوضات".

وأرج

وتشير الأرقام التي نشرتها بعض الصحف العراقية في الذكرى الخامسة لغزو إلى أن حصاد مليون قتيل عراقي، 4 ملايين مهاجر نزحوا من ديارهم التي حاصرها الدمار والتجنيد، مما تقطعت به ملابسهم فتقروا ذويهم، بطاله تزيد نسبتها على 50% وبضاف إلى هذا الحصاد المر: 25 مليون لغم تشکل ربع الألغام المنتشرة في العالم.

وفي هذا السياق وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تقرير أعدته بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لغزو العراق بـ"الأسوأ والأكثر خطورة على مستوى العالم".

وأوضح الصليب الأحمر أن "الملايين من العراقيين ما زالوا يفتقرن إلى جهوده في تنظيف وأيصال الخدمات الطبية المقدمة من الأسرة والأدوية والمواد الطبية، كما تضرر بعض الأسر إلى إيقاف ثلث محلاتها الشهري على شراء مياه الشرب النظيفة". وذكر الصليب الأحمر الدولي أن "عديداً من ضحايا العنف الحالي لم يتم التعرف عليهم لأن نسبة قليلة جداً من الجثث التي يعش عليها تسلم إلى السلطات الطبية القضائية".

ومن جهةها قالت منظمة العفو الدولية أنه بعد مرور خمس سنوات على انسحاب نظام صدام ما زال هذا البلد واحداً من أخطر البلدان في العالم". ومن جهة أخرى فقد أدت عملية غزو إلى إلحاق خسائر كبيرة بالاحتلال، حيث قتل نحو أربعة آلاف جندي أمريكي، كما قتل 175 جندي بريطاني و134 من بلدان أخرى.

## قمة دمشق تكتسي أهمية مميزة

قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس أن القمة العربية المقترن عدتها في دمشق "تكتسي أهمية مميزة" لكونها تعقد في مرحلة "تواجده فيها الأمة العربية مخاطر كبيرة لا سبيل لتجاوزها غير توحيد الرؤى". وفي الحديث لوكالات الأنباء السورية "سانا"، أكد البشير أن قمة دمشق "يقع عليها عبء استعادة التضامن العربي عبر تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك من أجل تحقيق تطلعات الأمة العربية".

العمل المشترك من أجل تحقيق تطلعات الأمة العربية، ومن جهةها، تعلن الحكومة اللبنانيّة الثالثاء المقبل موقفها من المشاركة في القمة.

وقال الإعلام غازي العريضي إن اجتماعاً مطولاً للحكومة مساء أول أمس أن مجلس الوزراء قرر عقد اجتماع الثلاثاء المقبل لاستكمال النقاش في موضوع المشاركة في القمة العربية واتخاذ القرار المناسب". وكان رئيس البرلمان نبيه بري قد أرجأ انتخاب رئيس الجمهورية للمرة السادسة عشرة إلى 25 مارس المقبل.

وأوضح العريضي أن الحكومة "ناقشت التطورات والأوضاع السياسية في البلاد في ضوء ما توصلت إليه الاتصالات بشأن تنفيذ المبادرة العربية والاستعدادات

لعقد القمة العربية وما يرافق ذلك من نقاشات وسجالات ومواضيع وحركة اتصالات مكثفة عربية ولينانية". وأشارت مصادر وزارية إلى أن الظروفات في

الجسسة تراوحت بين المقاومة التامة للقمة أو مشاركة تقتصر على كلمة للبنان تلقاها شخصية مارونية الطائفية التي ينتهي إليها رئيس الجمهورية، تختارها الحكومة ثم تنسحب.

## المغرب يرفض تدابير رثلة الأممية

### اتفاق على إجراء جولة خامسة من المفاوضات بين الطرفين

الى تجاهل المحتلة

الصحراء الغربية

الصحراء



شبيبة القبائل - أشانتي قولد (غان) غداً سا 16:00

**الكتاري يستعيد الروح الافريقية في مواجهة قوية****أشانتي قولد في سطور**

يعتبر فريق أشانتي قولد من الفرق الحسينية والتي تتطور بسرعة في غانا حيث تأسس قبل 20 عاماً، وحصل طيلة مشاروئه على ثلاثة ألقاب، وكانت غانا مرة واحدة في الفترة الذهبية للفرق في منتصف التسعينيات.

الفريق كان يدعى أبوazi قولد غيلز، الممثل لمدينة أبوazi جنوب قانا، وأضحى يدعى باشانتي قولد منذ 2004، وهو ثالث الفريق الغانوي بعد اشتانت كوتوكو وهيرتس اوف اوك.

يتخصص الفريق في اللونين الأصفر والأسود، ولهم ملعب خاص جميل ويensus على حوالى 30 ألف متفرج.

ويستقر الفريق في صفوه لاعباً دولياً واحداً، وهو الحارس داودا الذي شارك في نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة.

**كأس الاتحاد الافريقي (الكاف) غدا سا 16:00 بمعلم القليعة  
مولودية الجزائر - حرس الحدود المصري**

**العميد مثلث بالهموم.. أي طعم بقى للموعد الافريقي؟**

"المنافس يحب أن على التأهل للدور المقبل يحسب له ألف حساب". وأبدى المشرف التقني رغم صعوبة المهمة، لأنهم يدركون بأن التأهل على تادي باب الوادي إعجابه الكبير بالمنافس المصري "يظهر جلها بأنه فريق محترم عمل على التوالي، بينما وأن المنافس نادى حرس الحدود المصري يتمتع بأمكانيات كبيرة بشهادة مدرب العميد نفسه.

ولعل ما يزيد من تعقيد مهمته المولودية، أنها تتطلب إقامة النهائيات على ميدان المركب الرياضي الجديد ببدودة، لتعميق غبار المتأهلين للقارة من شأنه أن يفرض من معنويات اللاعبين تحسيناً طويلاً من أجل الوصول إلى هذا المستوى، ولا غرابة في ذلك، لأن الكورة المصرية التي انتهت من سنوات عديدة سياسة التكوين، قد وصلت اليوم إلى العالمية مثلاً يدل عليه التتويجان على مقدمة المدرب غسان بابوش وشاوي على الجهة اليسرى للدفاع، فيما جاء تعافي الشاب كوردي من إصاباته على مستوى المعاقيين علىخلفية أحاديث مباراة كوارا النيجيرية الموسماً الماضي، وحساب ذات الميدان.

حيث يفرض فيها العاصميون لموعده الغد، يطمن المدرب مخازني وبوكدان الهدوء عاد إلى التدريبات بعد بداية أسبوع صعبة جداً، تعرّض خلالها اللاعبون لشتن أنواع الضغط والتهديد من طرف الأنصار كل شيء عاد مخازني كان هذا الأخير إلى نصايه، ونحوه تحضر قد أنهى متابعة مباراة حرس الحدود ضد الزمالك لحساب البريميرليج، ويعمل المسيرون العاصميون على توفير الظروف الملائمة من أجل الإعداد الجيد في هذا الخصوص، أن

يجدد فريق شبيبة القبائل العهد من دون خدمات زافور المعاقب، وعثمانى المبعد، وأوصل ودامبا المصابين وهو ما يضع الفريق في حرج. غير أن صائب هون من ذلك وقال بأنه يملك الدليل، حيث أبدى خشيته من قوة الغانين، مع ذلك لا يعتزم مدرب الشبيبة إحداث تغييرات على التشكيلة باستثناء خوض برمدة المتعافي من الإصابة بديل لعثمانى المغضوب عليه.

ويجري الفريقان تدريبهما اليوم بمعلم أول نوفمبير، وهي فرصة للفرقين للتعرف على أرضية الميدان. ووجد أسود جرجرة أنفسهم مجبرين على الفوز لتمكين سيناريyo كارثي، حيث يخشى الفريق تكرار سيناريyo مواجهة "فيلا ستار" الغيني قبل موسمين.

وكانت إدارة الفريق قد أحت على الأنصار التواجد بكثرة ومساندة الفريق، وحثتهم على الوقف إلى جانب الفريق حتى ولو تعذر طالما أن المشوار يقتضي طويلاً.

للإشارة فإن المباراة سيديرها ثلاثي ليبي بقيادة ميبة جمال بمساعدة فؤاد المقربين وطارق عبد الفتاح بينما محافظ اللقاء من مالي.

سليم. م

**يفندق "شاتو مالفيك" بالضاخية الباريسية.**

وقال منشط الندوة الصحفية إن الترخيص سيبدأ يوم السبت حيث سيلتحق معظم اللاعبين، على أن يصل جبور ويوزيد يوم الأحد وشائلي البطولة الاسكتلندية حمداني وزرابي يوم الاثنين.

وقال سعدان إن ترخيص باريس هذا سيحدد بنسبة كبيرة التشكيلة التي ستحتاجها المنتخب السنغالي نهاية شهر ماي المقبل.

وستدرس التشكيلة أربع مرات بملعب

محاذي للفندق الذي سيقيمون فيه على أن تختتم فترات لاتفاق رجال الإعلام

باللاعبين يومي الاثنين والثلاثاء.

**محترفو الكونغو يرفضون مواجهة الخضر  
سعدان ينتقد الفاف ويتوعد**

افتقد الناخب الوطني رابح سعدان بشدة المكتب الفيدرالي، الذي قال بأنه لم يف بالوعود التي قطعها قبل توليه العارضة الفنية للخضر.

وذهب سعدان الذي نشط ثلوجة صحافية أمس إلى أبعد من ذلك حيث توعد

بالرد بقوة في حالة بقاء الأمور على حالها في إشارة ضمنية إلى إمكانية

انسحابه من قيادة المنتخب.

**محمد. ن**

وأعاب سعدان على مسؤولي الفاف عدم التزامهم بالوعود التي قطعواها على أنفسهم فيما يتعلق بالأمور التنظيمية.

وتمنى سعدان أن تسوى كل الأمور الإدارية قبل انطلاق التصفيات المركبة المؤهلة لكأس إفريقيا والعالم 2010.

كشف، أمس، المدرب الوطني أن

المباراة الودية أمام منتخب الكونغو إن

لعيت طبعاً سيحتضنها ملعب مدينة

"نانتير" بالضواحي الباريسية عوض

"نو azi لوساك".

وأكد سعدان أيضاً أن الخضر

سيعسكران بدأية من يوم السبت

**الوافق في ضيافة الفراعنة الشهر القادم****بعد "عقبة" المجد ماذا تفعل الكحلة مع "عقبة" خريبقة؟**

مبعوث الشروق إلى دمشق:  
**نصر الدين معمري**

احتل بطل العرب ريادة المجموعة الثانية بعد الانتصار "الشقيل" الذي حققه على منافسه المجد السوري عشية أول أمس بملعب تشرين الدولي، حيث ارتفع رصيد الكحالة من النقاط إلى 11 نقطة وهو ما يؤهلهما لمواجهة طلائع الجيش المصري في الدور نصف النهائي المتظر إيجاد شهر إفريقيا القادم وتحديداً أحد الأيام التالية 9 و10 أو 11 أفريل المقررحة منذ مدة. وسيتم ضبطها اليوم في "اجتماع المغرب"، وهكذا يكون الواقف قد قطع شوطاً معتبراً في الزحف نحو نيل اللقب العربي بكل تأكيد، حيث تعد المواجهة المنتظرة "الأخطر" بالنظر لعدة اعتبارات، وستعود التشكيلة اليوم للجزائر قبل أن تطير إلى كازا وتوصل إلى خريبقة وتواجه الفريق المحلي لهم شراء بعض الحاجيات والهدايا لعائلاتهم.

**100 أورو هدية للاعب**

إضافية لمدة ساعتين سهرة أول أمس قبل أن يستفيدها صبيحة أمس الأربعاء من حصة مماثلة قضتها اللاعبون في التسوق وأخذ الصور التذكارية خاصة أيام المسجد الأموي ومكان تواجد قبر صالح الدين وغيره من الموقع.

تراوح سرار عن نكبة من 50 مليوناً لكل لاعب بمناسبة الفوز، تكفل بتوزيعها عليهم عز الدين اعراط علماً بأن اللاعبين يستفيدون في كل رحلة من نفس المبلغ ليشنى لهم شراء بعض الحاجيات والهدايا لعائلاتهم.

**فترة حرفة ليليا.. وأخرى صباحاً**

ورغم هذا الانتصار الذي سمح بارتفاع معنويات إلا أن الوجهة من الآن ستكون نحو سفرية المغرب في إطار مختلف طابعها عن المنافسة العربية بكل تأكيد، حيث تعد المواجهة المنتظرة "الأخطر" بالنظر لعدة اعتبارات، وستعود التشكيلة اليوم للجزائر قبل أن تطير إلى كازا وتوصل إلى خريبقة وتواجه الفريق المحلي لهم شراء بعض الحاجيات والهدايا لعائلاتهم.

قرار سرار في سهرة أول أمس من تسرير خاص

أنه تجدر الإشارة إلى أن اللاعبين استفادوا الموسم الماضي من 150 مليون كمنحة

الخاصة بعد فوزهم بالنهائي.

**مباراة متأخرة عن الجولة 23 من القسم الأول****أ. البرج-نـ. حـ. دـاي****الاهلي بشعار الانتصار أو الانكسار****المكتب الفيدرالي يجتمع غداً**

عقد المكتب الفيدرالي مساء غد الجمعة اجتماعاً عادياً يفتقد دار الضياف بالشراقة برئاسة حميد حاج، وسيخصص للحديث عن بعض النقاط التنظيمية التي ستتضمنها أغفال الجمعية العامة العاملة التي يستجربها السبست يفتقد دار الضياف بالشراقة والمخصصة للتلاوة التقريرين المالي والأدبي لسنة 2007. المجتمعون ينظرون كذلك إلى بعض الأمور الأخرى، وأهمها استلام المقترنات الخاصة بقائمة المدربين الذين سيتم اختيار واحد منهم لتولي تدريب المنتخب الوطني "ب" الذي تنتظره مبارزة رسمية أمام المنتخب المغربي دهباً وإياباً في إطار الدور الأول للبطولة الأفريقية الأولى للأمم المخصصة للهواة. تعيين مدرب للإشراف على المنتخب "ب" أضحى ضرورياً بالنظر إلى اقتراب موعد المواجهة أمام المغرب المقرر شهر ماي القادم.

وعلى صعيد آخر، فإن أعضاء الكتب الفيدرالي سيناقشون موضوع المنتخب

الوطني للفتيات ومصير المدرب عبد القادر سلطاني، بحيث أن بعض الأطراف تحاول

الضغط على حاج قصد تحية سلطاني وإعادة عز الدين شيخ في الوقت الذي يحاول

فيه المدير الفني الوطني فضيل تيكانيون إيقاع حاج من أجل الإبقاء على الطاقم

الفنى الحالى ومنعه الوقت الكافى لإعادة بناء منتخب وطني نسوى على أساس مبنية.

براجـ. بـ

**أمل بسعادة يواجه بارادو في المسilla**

حددت الرابطة الوطنية لكرة القدم ملعب المسilla لاحتضان مباراة الجولة 31 لبطولة القسم الوطني الثاني بين أمل بسعادة وأتلتيك بارادو يوم 3 أفريل القادم، هذه المباراة ستلعب بدون حضور الجمهور، وهي المباراة الأخيرة التي ستلعب في الـ 33 التي سيواجه فيها فريقيهم اتحاد بسكرة.

براجـ. بـ



**هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها**



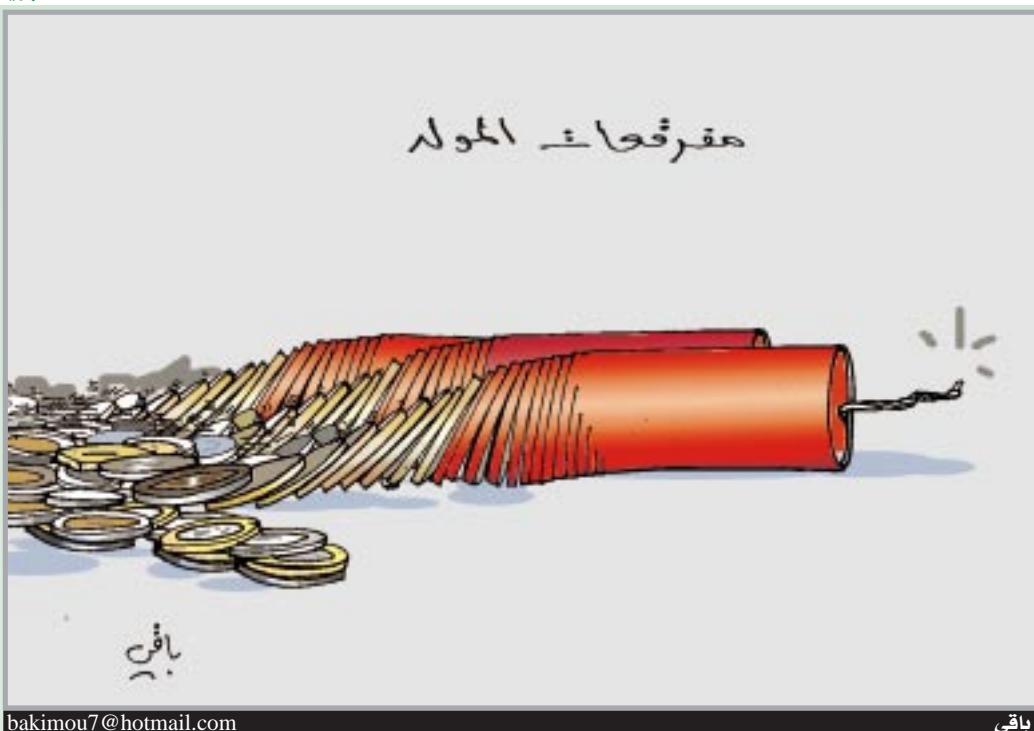
## **ماجر: "المدير الجديد للقناة وعد بتسوية وضعيتي قريبا"**

A black and white portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a dark suit, a light-colored shirt, and a patterned tie. He is looking slightly to his left with a neutral expression. The background is plain and light-colored.

ب. وهاب  
آل أوتو "تبرهن على قوتها  
من خلال "شري A5



بحضور رئيس مجلس الإدارة السيد "أنطوان حلبي" والأسرة  
الصحفية. "شيري A5" سيارة سياحية أنيقة  
تتمتع بمحرك بنزين يعمل بنظام تدفق  
أوتوماتيكي متعدد المخارج، حجم 1597 لترًا،  
صمام وقوف 118 حصان، ويقطع 6200 دورة  
في الدقيقة، كما توفر لمستعملتها درجة كبيرة  
من الأمان من خلال نظام البرمجة الفجائية  
ABS، أمامية وخلفية، ونظام التوازن  
الإلكتروني لقوى الكبح EDB.  
ومن تجهيزاتها الأساسية نجد كيسين  
هوائيين، راديو CD،  
قيادة موجهة، مقود قابل  
للتعديل مع نظام الفلق الأوتوماتيكي للأبواب،  
اصابة في نظام التشبع عند السير إلى الخلف.  
الإشارة فإن سعر A5 لا يتجاوز 1 مليون دينار  
جزائري، وقد تم اختيار 50 وحدة من علامة  
A5 للمشاركة في نقل الوقود الرسمية للألعاب  
الأولمبية التي ستجرى في الصين.  
رحيم عبد الحفيظ



مقررات المولى

## إلى جانب وفاء سلطان وأمينة ودود وغيرهم

## **جزائريون يشاركون في ملتقى "المسلمون الكفار" بالولايات المتحدة**



فيه الجميع على أن بن الشيخ له ميول واضحة للتيار العلماني بالائرائز، كما يتقاسم في بطروراته مع زعيم الأرسدي سعيد سعدي الذي كان دار الولايات المتحدة أيضا بدعة من الخارجية هناك لتقديم محاضرات حول الديمقراطية وحقوق الإنسان في الجزائر.

علمت الشروق اليومي أن شخصيات جزائرية توصف بأنها من دعاة الاصلاح الديني رموز التيار العلماني داخل الوطن وخارجها، تلقت في الأيام القليلة الماضية الدعوة للمشاركة في ملتقى تنظمه جماعة تسمى نفسها بالقرائيين لحضور ندوة فكرية من المزمع أن تقام نهاية الشهر الجاري في الولايات المتحدة الأمريكية.

**دة بن عمار**  
وكانت وكالة أنباء "أمريكا إن بيك"، قد نشرت بياناً جموعة القرآنيين أمس الأول، يقولون فيها أنهم أرادوا دعوة دة شخيصيات من بلدان مختلفة لحضور مؤتمر إسلامي عالمي في مصر، وذلك في 28 و29 مارس، بالأسماء البارزة في انتظار توسيع المشاركة إلى عدد أكبر، مستقلاً عن أي دين أو طائفة، وذلك في إطار الدعوة التي أطلقها عمار على العالم الإسلامي.

وقد حاولت الشروق الإطلاع على قائمة المدعوين من بلدان المغرب العربي وخصوصا منها الجزائر، لكن الجهات المنظمة تحفظت عن ذكر الأسماء على موقعها الإلكتروني، مكتفية بالإشارة إلى أسماء معروفة بعدها للدين في الولايات المتحدة، بعض المشوشين من هناك، ولمراجعة الآيات حقوق الإنسان أو تلك التي أوصوا المرأة، وهي مهرات التي يرون فيها تediماً وقد حاولت الشروق الإطلاع على قائمة المدعوين من بلدان المغرب العربي وخصوصا منها الجزائر، لكن الجهات المنظمة تحفظت عن ذكر الأسماء على موقعها الإلكتروني، مكتفية بالإشارة إلى أسماء معروفة بعدها للدين في الولايات المتحدة، بعض المشوشين من هناك، ولمراجعة الآيات حقوق الإنسان أو تلك التي أوصوا المرأة، وهي مهرات التي يرون فيها تediماً

موقع الصلاة

الفجر: الظهر: العصر: المغرب: العشاء:  
20:22 19:03 16:22 12:55 05:25

**ابن فنان المالوف الشيخ "كسري"  
متهم بجريمة قتل في الطارف**

**أب يحرق ابنه بسبب نتائج الامتحان بسكيكدة**

ع.خ) بعقوبة خمس سنوات سجنا نافذا بعد ادانة محكمة الجناح بسكيكدة المدعو (س.

إفدامه على حرق قلدة كبده، ابنه البالغ من العمر 12 سنة، نتيجة عدم تحصله على علامات جيدة

في الامتحانات. وقام الوالد (المتهم) بمعاقبة ابنه بالضرب ورفض تدخل زوجته، وهذا في 11 مارس الحالي بعد أن لاحظ تدهور نتائج ابنه في الثلثي الأخرى، وقرر ألا يضن نفسه إلى المستشفى، فأخذتني على مستوى الشفتين واليدين إلى أن تدخل خال الطفل ونقله إلى المستشفى ورفع مهديه داود شكوى بالجان.

**عامان حبسًا لحارس ابتدائية  
اعتدى جنسياً على تلميذ**

مثل، أمس، أمام محكمة جنح الأربعاء بالبلدية حارس مدرسة ابتدائية بمفتاح متزوج وأب لطفلة عن تهمة تحويل قاصر وإراغامه على ممارسة الفعل المخل بالحياء، حيث أدانته المحكمة بعامين حسا نافذا، في حين التمss ممثل الحق العام عقوبة 10 سنوات سجنا.

**صحة: ش**



**تنظم الرابطة الولائية لل الفكر والإبداع بالوادي ندوتها الفكرية السابعة بدار الثقافة بالوادي وذلك أيام 25-26 مارس 2008 حول موضوع: "الثقافة والتراث"**

**محاور الندوة:** البيئة في الإسلام - مصادر الثقافة البيئية - السياحة البيئية - واقع البيئة بولاية الوادي.

"الدعاية مفتوحة للمثقفين والمهتمين بعالم السنة"

الرابطة الولائية للفكر والإبداع  
وزارة الماء

النحو في نون المائة